



الأنوار النجفية

المشرف العام: سماحة الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com / www.anwar-n.com

صحيفة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية برعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

السنة السادسة العدد (٧٠) لشهر جمادى الآخر ١٤٣٤ هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)



فتح باب التسجيل
للأيتام ممن فقدوا
أبويهم



مرت على سقوط
النظام الصدامي
سنوات والعراق مازال
في مهب الريح



يجب أن يسبق
طلب العلم
تزكية النفس

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

يجب بسط العدل .. في ربوع العراق



حذاري

الإفتتاحية

تطل علينا بين الحين والآخر العديد من حركات الظلال، لتتال استعطاف البسطاء في هذا الموقف أو ذاك، وأخرى تحاول بعد أن أعلنت إفلاسها أنها موجودة كحركة دينية، وأعني بذلك تحديداً من تدعي الاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فمعلوم أنها بعد أن أفلست علمياً في تثبيت أي شيء مما تدعيه سوى بعض الأحلام التي يراها (سين وجيم؟!)، أو تحميل بعض النصوص الشرعية ما لا تحتمله من تكهناتهم بغية تمشية سياساتهم على الضعفاء والبسطاء من الأمة، مستغلة بذلك الخب العميق لدى المؤمنين للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).. نجد أن بعض وسائل الإعلام المغرضة تطبل بقوة لهذا وذلك، ولا يسعنا في هذه العجالة أن ننزل لواقع هذه الوسائل المنحطة في كل محتوياتها، سوى أن نقول أنها تقوم بعملية (النفخ في قراب مثقوبة)؛ لأن أبناء العراق وفي مقدمتهم عشائره الغيورة متصلة اتصالاً عميقاً وكبيراً وعظيماً بالنجف الأشرف وبمراجعتها (آدام الله ظللهم الشريفة) ولن تتمكن أي قوة في الدنيا أن تخرم هذه الأصرة، لأنها ملتزمة بما أوصى به الإمام المنتظر (عج) التزاماً شديداً. (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة الله عليهم)، ومعلوم أيضاً أن النجف الأشرف قد قالت كلمتها بقوة وبإجماع مراجعها العظام، بحرمة إتباع من يدعي الاتصال بالإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فيقول سماحة المرجع (دام ظله): (يجب أن نعلم أن الحجة المنتظر (عليه السلام)، أرواحنا لمقدمه الفداء، قد بين على لسان نوابه - خصوصاً الرابع أبي الحسن علي بن محمد السمري - ومن لسان الأئمة الطاهرين خصوصياته ومشخصاته، وكذلك حددت على ألسنتهم الآيات والعلام الحتمية التي يعقبها ظهوره وخروجه من حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها إلى الآن، وقد انقطعت السفارة الخاصة والمباشرة بينه (عليه السلام) وبين الشيعة، بموت السفير الرابع، فكل من يدعي السفارة فهو كذاب مفتر على لسانه (عليه السلام))، ومع هذا يمكننا أن نفلسف أي مورد قد يشكك في هذه الحقيقة، وإلا لو اتبعنا كل من يدعي ذلك؛ لصار ديننا - والعياذ بالله - العوبة بيد كل من هب ودب، فعلينا وكلنا مسؤولون أن نركز على التواصل مع النجف الأشرف، فهي ميدان العلم والعلماء والفقهاء والفضلاء، لا تلك الجحور المظلمة، ومن ثم لا بد أن نتلاحق أصحابنا وإخواننا الذين لا يجيدون فن التمييز أمام تلك الشياطين ونستنفذهم من تيه هؤلاء، فعليكم بباب مدينة علم رسول الله (ص)، فمعها صلاح ديننا ودنيانا.

رئيس التحرير

يجب بسط العدل الاجتماعي في ربوع العراق



عن المذهبية أو القومية، فإن العراق أرض خيرة ميزها الباربي (جل وعلا) بالخيرات والعقول ويجب أن نعمل جميعاً لهذه الأرض الطيبة.. الوفد قدم خلال زيارتهم قراءتهم للواقع العراقي وما يعيشه المواطن من ظروف وواقع، مقدمين بين يدي سماعته (دام ظلّه) العديد من الأسئلة التي تهم الواقع العراقي والواقع المهني لديهم ليجيب عليها (دام ظلّه).

الأشرف قدمت لهم النصح كرراً ومراراً، معبراً (دام ظلّه) عن شديد ألمه لما يمتلك العراق من ميزانية كبيرة من الأموال والحال أن الوضع الأمني والخدمي ما زال يراوح في مكانه، هذا وشدد (دام ظلّه) على أهمية وحدة العراق وأن تحفظ جميع خصوصياته الدينية والمذهبية والعرقية، وليس لأحد أن يفضل أي من هذه الطوائف على غيرها فالجميع سواسية، وهم عراقيون، مشدداً بالوقت نفسه على المحامين والقانونيين بقوله: أدعوكم إلى بسط العدل الاجتماعي في ربوع العراق بغض النظر

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من محامي العراق يمثل فروع نقابات المحامين في العراق، أكد (دام ظلّه) في حديثه معهم أن على الجهات المسؤولة في العراق اتخاذ كل ما يلزم لإخراج المواطن العراقي من دوامة تردي الأوضاع المعيشية والاجتماعية، مشيراً إلى أن هناك قصور وتقصير واضح تجاه الشعب ومشاريع الخدمات وملفات الأمن والتعليم والصحة.. هذا وأشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إن على جميع المسؤولين أن يراجعوا حساباتهم، فإن المرجعية الدينية في النجف

عدد من مؤمني دول الخليج العربي وأبناء الحلة الفيحاء في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

من قبل سماحة المرجع لدى حديثه مع وفد من أبناء مدينة الحلة الفيحاء، مع وفد من أبناء الخليج العربي والذين أشار إليهم إلى أهمية التمسك بخط أهل البيت (عليهم السلام) والسير على نهجهم، وأن يعي كل فرد من المؤمنين أنه مسؤول عن نفسه وعياله وأبنائه بنحو الخصوص، وعليه يجب أن تكون زيارتكم للمراقد المقدسة في العراق إعادة لصقل النفس والعودة لأوطانكم محملين بأخلاق وعبق سيرة آل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأن يستشعر الجميع من حولكم أنكم قد أدخلتم العديد من العوامل الإيجابية في سلوككم وأخلاقكم وعملكم تجاه الآخرين. هذا وأجاب (دام ظلّه) على العديد من الأسئلة والاستفسارات الفقهية والعقائدية التي قدمها الوفد، لبيتل بعد ذلك (دام ظلّه) إلى الباربي (جل وعلا) أن يحفظ المؤمنين والمسلمين جميعاً ويرفع راية الإسلام عالياً ويعز أهله.

هناك من يحاول زرع الفتنة والطائفية في هذا البلد بغية تفريق أبناءه من خلال المخططات الإرهابية والتفجيرات التي تقع هنا أو هناك.. أو من خلال افتعال الأزمات لزعزعة الأمن والاستقرار في هذه البلاد، وفي جملتها ترمي إلى تمزيق لحمة أبناء الشعب العراقي واستهداف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بنحو الخصوص، لذا نجد في كل زمان يحاول التكفيريون تشويه صورته وطمس معالمه إلا أنه ومن نعم الله (تبارك وتعالى) أن بقيت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) تنشر فكرها لجميع العالم الإسلامي رغم شتى المحاولات والأساليب لطمس معالم تلك المدرسة والتي بقيت تتواصل بنشرها للوعي الديني والثقافي في المجتمعات، ومن هنا علينا جميعاً أن نلتزم النجف الأشرف لأنها منار وعز وكرامة لكل العالم الإسلامي بنحو عام والعراقيين بنحو الخصوص، جاءت هذه الكلمات والإرشادات

يجب أن يسبق طلب العلم تزكية النفس



(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)، من خلال هذه الآية الكريمة أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أهمية تزكية النفس، وأنه يجب أن يسبق طلب العلم تزكية النفس، وأن تكون التزكية مرافقة لمشوار طلب العلم، مؤكداً بعد ذلك لدى لقائه بوفد من طلبة الحوزة العلمية من جنوب أفريقيا، ليؤكد بعد ذلك أن العمل يجب أن يسبق القول، وبهذا فقط سيكون طالب العلم مؤثراً وفاعلاً في عملية إصلاحه في المجتمع، مشدداً بالوقت نفسه أن هناك مرحلة يجب أن يتقيد فيها طالب العلم، وهي أن سيرته في طلب العلم يجب أن تكون خالصة غير شائبة بأي عمل قد يؤثر على مشواره العلمي، وليعلم طلبة العلم أن طلب العلم واجب عليهم وهو عبادة.

عدد من وجهاء وعشائر وأبناء العراق في ظلال سماحة المرجع (دام ظلّه)

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله وفداً من وجهاء وشيوخ وأبناء عشائر العراق على أهمية الحفاظ على هذا البلد والنهوض به؛ مشيراً بهذا الصدد إلى ألمه الشديد لتراجع الواقع الصناعي والزراعي، وأن العراق ما زال يستورد أبسط احتياجاته في حين أن جميع سبل الرقي للواقع الصناعي والزراعي متوفرة في العراق، سواء على صعيد الثروات المعدنية أو الزراعية، أو على صعيد الأيدي العاملة، والحال أن شبابنا وخريجي المعاهد والكليات مازالوا عاطلين عن العمل.. هذا ودعا (دام ظلّه) للوفد ولجميع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وللعراقيين بنحو الخصوص بالأمن والاستقرار والسلامة.

سماحة المرجع لوفد معهد البصرة: العلم يطلب من خلال السعي والجد فعليكم أن تدرسوا للهيوض بهذا البلد



من خلال هذه الآية الكريمة أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) إن هذه الآية تأمرنا بالعمل وترك الكسل وترك الانهزامية وترك الخضوع لأعمال الآخرين فيكون الفرد كلاً على الآخرين فإن الإنسان إذا عمل عملاً ما فإن الله تبارك وتعالى سيراقب ذلك العمل وكذلك رسوله والمؤمنون ونحن في عقيدتنا أن العمل يعرض أيضاً على الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وإن الله (عز اسمه) يراقب حركات الإنسان الظاهرية والقلبية، إذن فإن الآية المباركة تشير إلى أهمية العمل على أن يكون خالياً من الغش والكذب والريب وأن يكون خالصاً لله سبحانه، كما تبين بأن الفرد لا يكون تكالياً على غيره، بعدها أشار سماحته إلى أهمية العامل.. ففي الروايات إن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) أخذ يد عامل وقلبه معجباً بها وقال: هذه يد يحبها الله ورسوله، لذا لتأمل - والإشارة من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) - في أهمية العمل والجد، وكيف أن العامل والمجد ممن يحبه الله ورسوله، وكيف أن الجد يصب في مرضاته تعالى، وأن الكسل والاتكال بالتأكيد هو مما لا يرضاه الله ولا رسوله (صلى الله عليه وآله)؛ هذا وقد حث (دام ظلّه) على النهوض بهذا البلد واستغلال ثرواته لخدمة أبنائه، كانت هذه الكلمات والإرشادات من قبل سماحته أثناء لقائه بوفد من طلبة العراق في بغداد إضافة إلى وجهاء عدة مناطق في العاصمة.

بالعلم يعرف الله سبحانه وتعالى ويعبد، بالعلم تكتسب العزة، فعلى الشباب التقدم بالعلم والوصول بهذه البلاد إلى مصاف الدول المتقدمة سيما إن العراق متميز بعقول أبنائه على غيرهم، وعلى الجميع الالتزام بالتقوى والالتزام بالأداب والأخلاق العربية وغض النظر عن المحارم، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) أثناء لقائه بوفد من طلبة معهد البصرة مبيناً (دام ظلّه) إن طلب العلم يكون من خلال السعي والجد والمتابعة ومن خلال هذا ينهض بالبلد ويحرر أبنائه من ذلة الخضوع للكافرين وغيرهم.. فليس من المعقول أن العراق ما زال يستورد أبسط الحاجيات بسبب عدم التقدم بالمسيرة التعليمية في البلاد، وانهيار القطاع الصناعي، هذا وأعرب (دام ظلّه) بقوله: درسوا، وادرسوا.. واتعبوا أنفسكم للنهوض بهذا البلد لتخلصوا العراق من هذه الذلة، فالعراق أرض مليئة بالخيرات من النفط وغيره من المعادن النفيسة، ناهيك عن الأراضي الزراعية الخصبة، مشدداً بهذا الصدد على الدولة العراقية أن تكون جادة وفاعلة للاهتمام بهذه الأمور الحيوية التي فيها عزة العراق من جانب، ومن جانب آخر لكي لا تنفق ميزانية العراق على أمور بسيطة يمكن صناعتها ودعمها في العراق ببساطة. العامل والمجد ممن يحبه الله ورسوله، وأن الكسل والاتكال بالتأكيد هو مما لا يرضاه الله ولا رسوله.. (وقل اعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

وفد من الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق يستظل بتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)



من جانبه الوفد قدم لوح تقديري لسماحة المرجع (دام ظلّه) مع علم الأمانة شكراً وعرفاناً منهم لموقف المرجعية الدينية في النجف الأشرف على مواقفهم وإرشاداتهم المنيرة للعراق والعراقيين ولمقدساتهم. وعلى الصعيد ذاته استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الوفد في مكتبه المبارك، والذي قدم بدوره لوح الأمانة التقديري لمواقف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سواء على الصعيد المعنوي أو على الصعيد التواصل الميداني وزياراته التفقدية المتواصلة للمرشد المطهرة في العراق، من جانبه أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) على حرص مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) المتواصل لدعم كل مقدسات العراق، وأهمية النهوض بها بشكل يليق ومن يرقد بها، مؤكداً بهذا الصدد أهمية النهوض الثقافي مع المعالم العمرانية والهندسية ليكون العراق مستحقاً للقب (عراق المقدسات).

حث سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة الاهتمام بالمزارات الشيعية، بعد لقائه بوفد من الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق، مبيناً (دام ظلّه) أن هنالك جانبان يجدر الاهتمام بهما إضافة إلى مشاريع الأعمار التي تقام فيها، وهما أن يكون في كل مزار كتابة تاريخ لصاحب المزار ونسبه وفضله وصفاته ومناقبه مستنداً إلى أوثق المصادر التاريخية وبوضوح للزائرين، سواء أكان عالماً أو سيدياً من ذرية آل محمد (صلى الله عليه وآله) أو صحابياً (رضوان الله عليهم)، فيجب أن يعرف صاحب ذلك المزار ويأتي هذا الجانب من خلال وضع دراسة تبين تفاصيل ذلك المزار، وأما الجانب الآخر فهو أن يكون في كل مزار اهتمام بتعليم الأحكام الشرعية وأحكام القرآن من خلال رجل دين أو خطيب يكون هناك، وكذلك نساء مؤمنات يعلمن الأخريات حتى يكون كل مزار مدرسة للتعليم ولتنشر الوعي الديني والثقافي، من جانبه الوفد استعرض جملة من الأعمال المقامة في المزارات من حيث الصيانة والأعمار، هذا وقد بارك سماحة المرجع (دام ظلّه) الجهود التي تبذل في هذا المجال.

سماحة المرجع يوجه عدداً من النصائح لوفد من أذربيجان



الخالدة والتحلي بأخلاقهم والسير على نهجهم والانتهاج من مدرستهم، كما حث سماحته على نشر هذه المبادئ والأفكار للعالم اجمع لأن الإسلام الحقيقي هو ما جاءت به هذه المدرسة المحمدية الأصيلة، جاءت هذه الكلمات والإرشادات من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) أثناء لقائه بوفد من أبناء أذربيجان.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية دراسة حياة الأئمة المعصومين دراسة مستفيضة ليتسنى للجميع استلهام الدروس والصفات والمبادئ التي جاؤوا بها (عليهم السلام) إلى العالم والإنسانية جمعاء من خلال رسالة المصطفى (صلى الله عليه وآله) فمن الضروري دراسة تلك الأفكار والعبر في سيرتهم

سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على دور وأهمية مدينة النجف الأشرف

أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) دور ومنزلة وأهمية مدينة النجف الأشرف وقديستها في العالم الإسلامي على مدى التاريخ؛ فهي أم الحوزات في العالم إذ خرجت العديد من الرجال والعلماء والمفكرين الذين جابوا بلدان العالم لينشروا علم وفكر مدرسة آل المصطفى وهي عاصمة أول إمام معصوم وعاصمة آخر إمام ليحكم منها العالم أجمع، وتضم مرقد أمير المؤمنين وسيد الوصيين وابن عم الرسول (صلى الله عليه وآله) وكذلك مرافق بعض ذرية أهل البيت (عليهم السلام) وصحابتهم إضافة إلى مرافق الأئبياء (عليهم السلام) والأولياء الصالحين والعلماء الربانيين، وهي اليوم تستقبل الكثير من الطلبة للتعليم في حوزتها ومن مختلف البلدان في العالم الإسلامي، ليؤكد سماحته (دام ظلّه) بعد ذلك: عليكم بالنجف الأشرف والدفاع عنها، وعلى كل مؤمن يضع بحساباته أن النجف الأشرف هي انتمائه وأن يعمل على حفظ هذا الانتماء، مع هذا الحوار دار حوار سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه بوفد من أهالي منطقة المهناوية في محافظة بابل وبعض المناطق الأخرى.. بعدها قدم الوفد الشكر والثناء لسماحته (دام ظلّه) مقدمين في هذه الفرصة بعض الأسئلة المهمة لواقعهم الديني والوطني والتي استمعوا من خلالها إلى إجابات وإرشادات سماحة المرجع (دام ظلّه)

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من النساء المؤمنات

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من النساء المؤمنات واللاتي تشرفن بلقائه على أهمية أن تعي المرأة دورها الحقيقي تحت خيمة الإسلام وأن تستلهم من سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) الدروس والعبر والالتزام بمنهجها الخالد ومدى أهمية وضرورة الاقتداء بها، منوهاً إلى اهتمام الزوجة بزوجه ودور البنت في بيت أبيها والأم في رعاية أطفالها، فلذا يجب أن تكون المرأة متخذة من السيرة العطرة للسيدة الزهراء (عليها السلام) مثلاً لها ولأقرانها، وأن تكون النساء مقتديات بالسيدة الزهراء (عليها السلام) والانتهاج من سيرتها العطرة ونقل الصفات التي كانت تمتاز بها (عليها السلام) للفتيات ليتأسين بها ولتكون قدوة لهن وتوضيح دورها حينما كانت في بيت أبيها وما قامت به تجاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى سميت بأم أبيها، ويقع هذا الدور على عاتق الأمهات وكذلك المدرسات والمعلمات في نقل الصورة المشرفة للسيدة الزهراء (عليها السلام) في كافة أدوارها، فالزهراء (عليها السلام) هي أفضل نموذج للبنت والزوجة والأم، وكذلك يجب التأسى بسيرة ابنتها زينب الحوراء (عليها السلام) من جانب الصبر والبلاغة والفصاحة والشجاعة في قول الحق.

تتبع مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لأغلب مدن العراق في المشاركة بالانتخابات



حسب تتبع مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لأغلب مدن العراق في نسب المشاركة بالانتخابات -تم تشخيص إن هناك أعداداً كبيرة لا يستهان بها من الناخبين لم يستطيعوا الإدلاء بأصواتهم وذلك إما لوجود خلل في النظام أو بالآليات أو لعدم تحديث سجل الناخبين ولهذا نلفت أنظار المعنيين بالموضوع وضرورة وضع حل عاجل لهذه المشكلة..

وفد من مؤسسة الأنوار النجفية فرع ذي قار يستنير بتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله)



أوضح سماحة المرجع (دام ظله) لوفد مؤسسة الأنوار النجفية فرع الشرطة في محافظة ذي قار مع عدد من المؤمنين والوجهاء في المحافظة على أهمية نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) أصحاب المدرسة المحمدية الأصيلة والحقيقية، ومن هنا ومن الضروري - والحديث لسماحته (دام ظله) - الوقوف بثبات وإصرار وتحدي أمام الأفكار الهدامة التي تحاول طمس معالم تلك المدرسة والاستهداف لمدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) مدينة النجف الأشرف مبنياً سماحته للوفد إنه (يدفأكم عن المذهب وثباتكم على العقيدة فإنكم تدافعون عن النجف الأشرف) فهذه المدينة التي أنجبت العديد من رجالات العلم من خلال حوزتها العلمية الشريفة والتي هي أم الحوزات وأعرقها في العالم، ولذلك يحاول الطغاة محو آثارها وتاريخها، نعم كلها باءت بالفشل فرغم كل المحاولات التي قام بها الطاغية في العراق ونظامه المقبور إلا إنها ما ازدادت - أي مدينة النجف الأشرف - إلا نوراً وضياءاً أثار درب الطالبين للعلم والحقيقة.

**العامل والمجد ممن يُحبه الله
ورسوله.. وأن الكسل والاتكال بالتأكيد
هو مما لا يرضاه الله ولا رسوله..**



(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) من خلال هذه الآية الكريمة أكد سماحة المرجع (دام ظله) إن هذه الآية تأمرنا بالعمل وترك الكسل وترك الانهزامية وترك الخضوع لأعمال الآخرين فيكون الفرد كلاً على الآخرين فإن الإنسان إذا عمل عملاً ما فإن الله تبارك وتعالى سيراقب ذلك العمل وكذلك رسوله والمؤمنون ونحن في عقيدتنا أن العمل يعرض أيضاً على الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وإن الله (عز اسمه) يراقب حركات الإنسان الظاهرية والقلبية، إذن فإن الآية المباركة تشير إلى أهمية العمل على أن يكون خالياً من الغش والكذب والريب وأن يكون خالصاً لله سبحانه، كما تبين بأن الفرد لا يكون اتكالياً على غيره، بعدها أشار سماحته إلى أهمية العامل.. ففي الروايات إن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) أخذ يد عامل وقلبه معجباً بها وقال: هذه يد يحبها الله ورسوله، لذا لتأمل - والإشارة من قبل سماحة المرجع (دام ظله) - في أهمية العمل والجد، وكيف أن العامل والمجد ممن يُحبه الله ورسوله، وكيف أن الجد يصب في مرضاته تعالى، وأن الكسل والاتكال بالتأكيد هو مما لا يرضاه الله ولا رسوله (صلى الله عليه وآله)، هذا وقد حث (دام ظله) على النهوض بهذا البلد واستغلال ثرواته لخدمة أبنائه، كانت هذه الكلمات والإرشادات من قبل سماحته أثناء لقائه بوفد من طلبة العراق في بغداد إضافة إلى وجهاء عدة مناطق في العاصمة.

سماحة المرجع (دام ظله) يستضيف وفداً من أبناء الخليج

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني البحرين والسعودية أكد في لقائه على أهمية رصد أعمال المؤمن وتقييمها وفق معطيات الطاعة والمعصية، وذلك بشكل يومي ليكون الإنسان في حياته هادفاً مستنيراً بسنن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهكذا أنمة الهدى (عليهم السلام)، جاءت هذه المفاهيم كشرح لقوله تعالى: (وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) ليستعرض (دام ظله) عدة من المفاهيم والمسائل الشرعية للوفد الذي عبر عن شكره وامتنانه وفرصة اللقاء، هذا وابتهل (دام ظله) أن يحفظ الأمة الإسلامية من كل مكروه سيما أهل العراق والبحرين، راجياً العزيز القدير أن يهدي هذه الأمة لما فيه الخير والصلاح.

توافد عدد من المؤمنين على المكتب المبارك لسماحة المرجع (دام ظله) للاستنارة بتوجيهاته قبيل الانتخابات



من المؤسف أن نرى العراق إلى اليوم وأبنائه يعيشون الويلات ويتكبدون المعاناة رغم سقوط ذلك الصنم الذي كان جاثماً على صدور العراقيين. في الوقت ذاته بين سماحته (دام ظله) أن على الحكومة العراقية أن تقوم بالاهتمام باحتياجات أبناء هذا البلد وأن تلتفت إلى مطالبهم، وأن هذا الشعب يتطلع إلى حكومته التي انتخبها وعول عليها الكثير. مشدداً (دام ظله) على أن تعمل خططاً للنهوض بالصناعة والزراعة وكل مرافق الحياة الأخرى.. وأن تكون جادة في دعم منتوجها المحلي بدلاً من المنتج المستورد وأن تنهض بهذه البلاد ويكون ذلك من خلال الحكومة وكذلك الشباب لما لهم من دور كبير في التقدم والتطور والازدهار وأن ينعم أبناء الشعب بخيراته وصناعاته وثرواته، مشيراً (دام ظله) إلى الانتخابات القادمة ودور المواطن في اختيار الأفضل والأكفأ من بين المرشحين، وضرورة المشاركة الفاعلة في هذه العملية الديمقراطية. جاءت هذه الكلمات الأبوية من قبل سماحة المرجع (دام ظله) أثناء حديثه لعدد من الوفود من مختلف المحافظات العراقية.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك المؤمنين في إحياء ذكرى شهادة السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) ويؤكد.



السيد المؤيّن قد أدى ما كان عليه وخرّج من هذه الدنيا مرفوع الرأس بعيداً عن الخضوع للباطل والخنوع للظلم.
مرت على سقوط النظام العقلي الصدامي سنوات والعراق مازال في مهب الريح فهناك ضياع الدماء لانعدام الأمن.
نأمل من الشعب أن يكون واعياً مدركاً في الانتخابات القادمة ليختار من يكون أهلاً لتولي المنصب.

للباحثين فكان رضوان الله عليه صلّب الإيمان
راسخ العقيدة متفتاحاً دون الحق. فشكر الله
سعيه الجميل وأحاطه بنعيم الخلود وسقى
مرقد الشريف بشعابيب قدسه ورحمته فسلام
الله عليه وعلى آبائه من سلالة العترة الطاهرة
وأجداده المعصومين من قبل إنه سمع مجيب.
أيها المؤمنون قد مرت على سقوط النظام
العقلي الصدامي سنوات والعراق مازال في
مهب الريح فهناك ضياع الدماء لانعدام الأمن
وهناك فقدان الخدمات. والمرجعية سعت بما
في وسعها للحيلولة دون حدوث بعض المس
القتال الطائفي في البلد الذي كان بغية المفسدين
في الأرض من التكفيريين وغيرهم ومكن الله
سبحانه المراجع العظام من أن تصبح أزمة
الأمر بيد الشعب وكان الشعب محروماً من حرية
الاختيار لمن يرضى بأن يحكم في العراق فنأمل
من الشعب أن يكون واعياً مدركاً في الانتخابات
القادمة ليختار من يكون أهلاً لتولي المنصب.
وما زالت الأمور في ظلمة السليبيات فهناك
المناهج الصدامية في المدارس المليئة بالأفكار
الطائفية فيسعى فيها بعض المسؤولين في
فرض عقائد طائفة على طائفة أخرى، وهناك
السعي المتعمد والحديث في دفع الناس إلى
رفض الدين ورفض الخضوع لتعاليمه. أليس
من المؤلم تفشي الفساد الخلفي بمثل التخنت
الخمور في العاصمة وغيرها؟ أليس من المؤسف أن يسمح في البلد الإسلامي
لغير المسلم بأن يربي للحية على وجهه ويجبر المسلم على حلقها. أليس
من الظلم أن يكون البلد الذي يقتضي دستوره من الجميع الالتزام بالإسلام
والقضاء فيه خاضع للنظام العقلي. أليس من المفجع أن تبدد ثروات

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام
تأييده) - أثناء مشاركته بالمؤتمر السنوي الخاص بذكرى رحيل المرجع
الديني الكبير السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) والذي أقيم في
محافظة النجف الأشرف في الحسينية الفاطمية الكبرى تحت عنوان: (الإمام
الصدر راند النهضة الإسلامية الحديثة) وبحضور عدد كبير من العلماء
والمفكرين ورجال الدين من داخل وخارج البلاد. في الكلمة التي ألقاها على
الحضور بان السيد المؤيّن قد أدى ما كان عليه وخرّج من هذه الدنيا مرفوع
الرأس بعيداً عن الخضوع للباطل والخنوع للظلم والاستسلام للضلالة وأنار
بمواقفه المشهودة دروب الثائرين في وجه الباطل، وحظي بروحه العرفانية
بمدارج الرقي للسالكين وبفكره النير فتح أبواب السمو العلمي للباحثين..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيب إله
العالمين أبي القاسم محمد وعلى آله الغر الميامين واللعنة على أعدائهم
أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ
مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ
بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ تَائِبًا غَفُورًا
رَّحِيمًا) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

تمر علينا ذكرى استشهاد علم من أعلام الأمة وبطل من أبطالها
وعبقري من عباقرة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، لتذكرنا
بشخصه الجليل ومواقفه النيرة في سبيل الأمة وإعلاء كلمة الحق
والتصلب في وجه الباطل، ألا وهو آية الله العظمى الفقيه المبدع
والأصولي البارغ والمفكر الفذ الشهيد السيد محمد باقر الصدر
قدس الله روحه الطاهرة وأسكنه في جوار جده رسول الله وأبيه علي
بن أبي طالب ليحظى بالكأس الأوفى من حوضه في جنات النعيم.
السيد المؤيّن قد أدى ما كان عليه وخرّج من هذه الدنيا مرفوع الرأس
بعيداً عن الخضوع للباطل والخنوع للظلم والاستسلام للضلالة وأنار
بمواقفه المشهودة دروب الثائرين في وجه الباطل، وحظي بروحه
العرفانية بمدارج الرقي للسالكين وبفكره النير فتح أبواب السمو العلمي

العراق في
صالح جيوب الكثير من المتسلطين وينن الشعب تحت ضغط
الفقر المدقع فلم يبق إلا أن يعي الشعب وظيفته ليجعل الفاسدين
والمفسدين في ذمة التاريخ وليس ذلك على الله بعزيز.
والسلام..

و ح ا ن ا ت

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مؤتمر المحاميين العراقيين



للمحاميين دوران مهمان في المجتمع، الأول هو
الترافع عن المظلومين وتحقيق العدالة.. والآخر هو
توحيد الصف العراقي.

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)
في مؤتمر المحاميين والذي عقد في محافظة النجف الأشرف على هامش حفل تخرج
دورة المرحوم شاكر جريو أكد سماحته بأن للمحاميين دوران مهمان في المجتمع.
الأول هو دور المحامي في قاعة المحكمة والترافع عن المظلومين وتحقيق العدالة
وأما الدور الآخر هو إن هذه الشريحة هي كخبرة مثقفة وواعية ومدركة ولها دور
كبير لا يستهان به في توحيد الصف العراقي.
من الجدير بالذكر إن المؤتمر حضره عدداً كبيراً من المحاميين من مختلف محافظات
العراق حيث أوضحوا أهمية نبذ الفتنة والطائفية والدعوة إلى الحب والوفاق
والسلام كما ثمن المحامون حضور سماحة الشيخ (دام تأييده) وتواصله المستمر
مع شريحة المحاميين.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يستذكر المواقف النيرة للشهيد محمد باقر الصدر في حفل تأبيني

ألقي سماحة الشيخ علي النجفي (زيدت بركاته) كلمة
مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الحفل التأبيني الذي
أقيم في محافظة النجف الأشرف على قاعة غرفة التجارة
حيث استذكر سماحته المواقف الجهادية المشرفة للشهيد
الصدر (قدس سره) وكيفية مقارنته للنظام وكيف أنه
كان مشروعاً للتضحية والفداء من أجل هذا البلد فقد التفت
حواله الكثير من الشباب والمثقفين ورجال الدين مؤكداً
سماحته في الكلمة التي ألقاها على مواقف الشهيد الراحل
في سبيل الأمة وإعلاء كلمة الحق والتصلب في وجه
الباطل حتى قدم نفسه والوجود بالنفس أقصى غاية الجود.
كما تطرق سماحته إلى عدة أمور تخص الشارع العراقي
أبرزها مرحلة الانتخابات وأهمية اختيار الأفضل والأكفأ.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك

في المؤتمر العلمي التاسع الذي أقامته الكلية الإسلامية الجامعة في النجف الأشرف

”

ارتفاع نسب الطلاق في العراق.. مؤشر خطر جداً وفيه دلالة كبيرة على بدئ تفكك المجتمع..

”

مسيرة الإمام الحسين (ع).. أثبتت أنها من أهر عناصر توطيد الوحدة واللمحة الاجتماعية..

“



حرب أخرى مع الجارة الكويت وليختتمها بفرض الحصار الاقتصادي من قبل الأمم المتحدة، مما فتك بأبنائه وأما اليوم وبعد هالة التغيير نحتاج إلى نشر الوعي الديني خاصة، وإننا نمر بهجمة ثقافية شرسة، وفي هذا الصدد أكد على أهمية ارتباط الإعلام بالمجتمع العراقي بغية التصدي للإعلام المناوئ والدخيل على المجتمع العراقي، مشدداً في هذا الصدد على أهمية دراسة العديد من الظواهر والقضايا الاجتماعية كارتفاع نسب الطلاق في العراق، وهذا مؤشر خطر جداً وفيه من دلالة كبيرة على بدئ تفكك المجتمع، وفي هذا الصدد دعا سماحته إلى أهمية ربط المجتمع بصورة كاملة بالبيت العصمة والظاهرة وبمسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) والتي أثبتت أنها من أهم عناصر توطيد الوحدة واللمحة الاجتماعية فيما بين العراقيين وما إلى ذلك من العطاء الكبير لهذه الثورة المباركة.

أشار مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في كلمة ألقاها في المؤتمر العلمي التاسع الذي أقامته الكلية الإسلامية الجامعة في النجف الأشرف والتي كانت تحت عنوان (الغزو الثقافي لمجتمعاتنا الإسلامية الأسباب والنتائج) إن ما مر به العراق من ظروف صعبة وامتحانات سيئة من خلال نظام الطاغية المجرم أدى إلى وجود فاصل وفارق بين المجتمع وبين الأسس والمبادئ التي ينتمي إليها، مستذكراً (دام تأييده) للحضور الجرائم التي اقترفتها النظام المقبور بحق العراقيين من قتل وتعذيب للعلماء ورجال الدين وتهجير الكثير منهم بحجة أنهم أجانب، وإعدام الكثير من التجار بحجة الاحتكار، ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة حتى أنه لم يسلم من بطشه أبناء الدول المجاورة، وأنه زج العراق بحرب لثمان سنوات ليليتها

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للصليب الأحمر:

إن العراق فيه من الطوائف والديانات والقوميات المتعددة ويجب أن يحكم أو يدار بصورة صحيحة ودقيقة بعيدة عن أي تمييز..

قلوبنا مع الشعب السوري ونتمنى أن تكشف هذه الغمة عنهم..



أكد سماحة الشيخ علي النجفي (زيدت بركاته) أثناء لقائه بالسيد ذيفيد كن رئيس البعثة الفرعية في النجف الأشرف، للجنة الدولية للصليب الأحمر والوفد المرافق له إن العراق يختلف عن باقي البلدان فهو يمتلك ثلاث موارد أساسية هي النفط، والزراعة فالعراق بلد النهرين الذي كان يتغنى به في أدبياته وأن الزراعة هي مورد لا ينضب وهي أطول عمراً من النفط ونحن نقدر جهود الصليب الأحمر في تنمية الزراعة في العراق، والمورد الثالث هو السياحة بصورة عامة والدينية بصورة خاصة والحكومة لم تضع استراتيجيات لهذه المشاريع، ونحن نحیی أي مشروع يصب في تنمية هذه الموارد كما أشار سماحته إلى الوضع السوري وما يدور هناك وما يواجهه أبناءها من صعوبات ومعاناة مشيراً بقوله إلى إن الوضع السوري صعب والأمر ازداد سوءاً وقلوبنا مع الشعب السوري ونتمنى أن تكشف هذه الغمة عنهم وقد قامت المرجعية الدينية في النجف الأشرف بمساعدة الكثير من العوائل التي نزحت إلى العراق ولبنان وذلك بأن قامت بإرسال مساعدات إلى المخيمات والعمل على تجهيز حافلات لنقل العوائل السورية النازحة وإيوانهم، وأما عن الانتخابات فقد بين سماحته بأن المجتمع العراقي يحتاج إلى جهد كبير يعبى أهمية الانتخابات، هذا وأوضح سماحته بأن النظائر في المنطقة الغربية فيها عدة وجهات نظر فمنها ما يخص المطالب فيعضها قد تكون مقبولة مثل ضرورة توفير الخدمات وهذه المطالب ينادي بها أغلب أبناء هذا البلد وهناك من المطالب غير المشروعة كتبييض السجون والإفراج عن القتلة مصحوبة بخطاب طائفي.. وهذا غير منطقي أو ممكن، في حين أن المرجعية الدينية طالما أكدت على أن العراق فيه من الطوائف والديانات والقوميات المتعددة ويجب أن يحكم أو يدار بصورة صحيحة ودقيقة بعيدة عن أي تمييز، كما تطرق سماحته للوفد إلى النصائح والإرشادات التي قدمتها المرجعية لأبناء هذا البلد، من جانبه استعرض السيد كن آخر نشاطات الصليب معبراً عن شكره للمواقف الإنسانية للمرجعية الدينية في النجف الأشرف.

مشروع أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية يتولى كفالة (٢٠٠٠) يتيم في عموم محافظات العراق



والأرامل، بل ويتعداه نحو التواصل لمشاريع استثمارية كبيرة يكون ريعها للأيتام، مثلما نعتمد حالياً على التجار والحق الشرعي على أموال الوقف ومن ميسوري الحال والمنظمات الإنسانية والخيرية الأخرى. يذكر إن قسم مشروع (أيتامنا) يعد من الأقسام الخيرية المهمة في مؤسسة الأنوار النجفية التابع لمكتب سماحة المرجع (دام ظله)، وأن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يولي أهمية كبيرة لهذا الجانب.

ببرامج المشروع تحتاج إلى قسام شرعي (وهي ورقة تقسيم الأثر) المتعارف عليها قانوناً لدى المحاكم العراقية حيث استلمنا نهاية عامي (٢٠١١ و٢٠١٢) بحدود (٦٠٠) معاملة تم إنجازها كلها وحسب القانون دون أن يراجع اليتيم أو ذويه دوائر الدولة المختصة حيث شكلت لجنة من المحاميات لهذا الغرض وقد نجح هذا المشروع بنسبة ١٠٠٪. هذا وعبر البهادلي: إن طموحنا ليس تقديم هذه المبالغ الضئيلة للأيتام

أوضح المدير التنفيذي لمشروع أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي: إن المشروع قد وصل الآن في ذروة أعماله الخدمية التي قدمها للكثير من الأرامل والأيتام ومنها كفالة (٢٠٠٠) يتيم في عموم محافظات العراق. هذا وتابع البهادلي من أن المشروع تكفل بدفع الرواتب لجميع هؤلاء الأطفال الموزعين على محافظات العراق حيث تصل معدل المساعدات الشهرية (٥٠٠٠ - ٦٠٠٠) دولاراً توزع كمساعدات عينية وتشمل المواد الغذائية وما تحتاج إليه العائلة من طعام ومواد أخرى، أما السلع المعمرة فتوزع بشكل موسمي ومقدار احتياج بعض العوائل إليها فتتكفل إدارة المشروع بها، ليلبغ مجموع الرواتب (٦٠٠٠٠) دولاراً تقريباً يوزع بمعدل (٣٠) دولاراً كحد أدنى لكل يتيم، كذلك يشرف القسم على فتح كافة الصناديق الخيرية الموزعة على مناطق متعددة في الفنادق والمتاجر أسبوعياً. موضحاً إن هذا المشروع الخيري يهدف إلى تقديم خدماته للأرامل والأيتام ومن ضمنها الخدمات الصحية والعلاجية وبصورة متواصلة. ومن خدمات المشروع الأخرى عملت الإدارة في الأيام القليلة الماضية على محور مهم جداً وهو الكفالة القانونية فإن أغلب العوائل المشمولة

فتح باب التسجيل للأيتام ممن فقدوا أبويهم



كما بين مدير مشروع (أيتامنا) عن فتح باب التسجيل للأيتام ممن فقدوا أبويهم (يتيم الأبوين) من سكنة محافظة النجف الأشرف اعتباراً من (٢٠١٣/٤/١٥) وفق شروط يمكن الاطلاع عليها في مقر إدارة المشروع الكائن في مكتب سماحة المرجع الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله). هذا وأكد البهادلي: إن إعلاننا هذا يأتي ضمن توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة الشيخ علي النجفي (دام عزه) بضرورة متابعة واحتواء كافة الأيتام ممن هم محتاجون للرعاية والكفالة، مضيفاً: إن المشروع قد اتخذ كافة الإجراءات اللازمة لغرض التهيؤ لاستقبال كافة الطلبات وضمن السياقات المتبعة. كما دعا أولياء أمور الأيتام المشار إليهم أعلاه لمراجعة إدارة المشروع لاتخاذ الإجراءات الخاصة بهم وفتح ملفات لهم.

المباشرة في توزيع المساعدات العينية على عوائل الايتام والأرامل في النجف الاشرف



من جانب اخر اعلن البهادلي عن المباشرة بتوزيع المساعدات العينية على عوائل الأيتام والأرامل في محافظة النجف الأشرف المسجلين لدينا والمقدمة من قبل المتبرع الحاج أباد العائدي مدير شركة البلقان للمقاولات والتي اشتملت على السلع المعمرة من أجهزة (مبردات وثلاجات وفرش وكذلك البطانيات) دعماً لتلك العوائل الفقيرة والمحتاجة لتلك السلع. وأضاف البهادلي: إن هذه المساعدات والتي تأتي ضمن نشاطات وبرامج مشروعنا لدعم عوائل الأيتام والأرامل قد وزعت وفق آلية وضوابط محددة. يذكر إن مشروع (أيتامنا) يحظى بدعم من لدن مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله الوارف) ورعاية خاصة من سماحة الأمين العام للمؤسسة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).

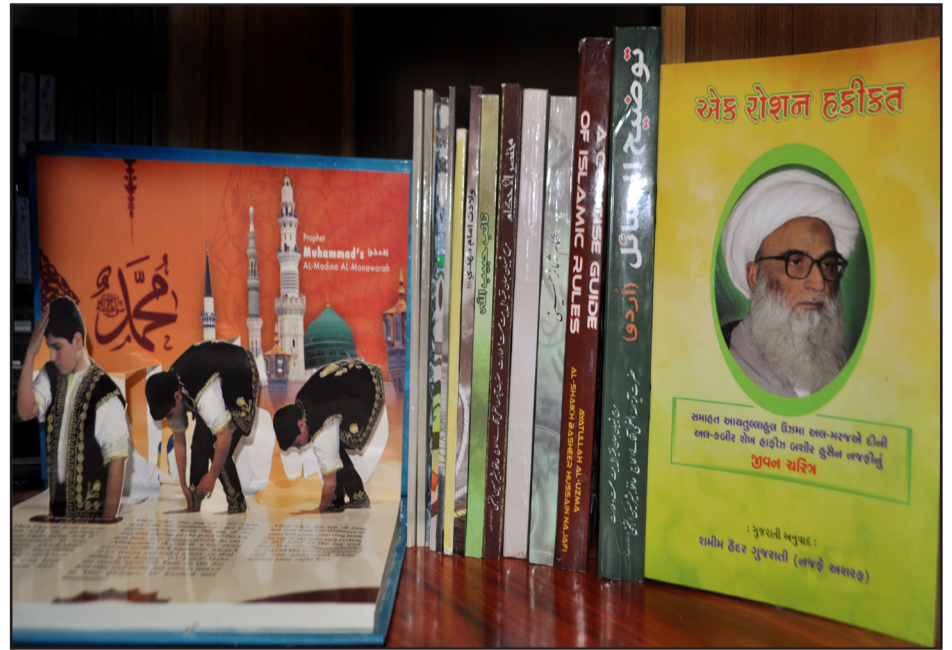
معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

في بغداد يوزع المساعدات المالية على الأرامل في حي أور

قدم أحد معتمدي سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد مساعدات مالية على عوائل الأرامل والأيتام ضمن توجيهاً من المرجعية برعاية الشرائح الفقيرة في المجتمع، ذلك عن طريق معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد، إذ شملت هذه المساعدات مبالغ مالية كمساعدات لعوائل الأرامل والأيتام بمبالغ قدرها (٥٠) ألف دينار بمنطقة الرصافة ببغداد التي تركزت في معظمها في حي أور، وهذا تعدد هذه المبادرة لتقليل المعاناة عن بعض العوائل الفقيرة من الأرامل والأيتام. يذكر إن واقع شريحة الأرامل والأيتام في العراق وبنسبة عالية منها ما تزال تعاني من ظروف معيشية قاسية وحرمان من المسكن والتعليم والكفالة الصحية والنفسية ودفع الكثير من الأيتام إلى ترك المدارس والعمل لتوفير جزء من متطلبات الحياة.

قسم الترجمة في مؤسسة الأنوار النجفية:

إيصال الفكر المحمدي الأصيل للعالم أمانة في أعناقنا لخدمة الدين والمذهب



عن طريق المكتب، يذكر إن قسم الترجمة في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية يتولى إضافة إلى ذلك ترجمة بعض مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه) كذلك ترجمة الاستفتاءات لمختلف أنحاء العالم الإسلامي والأجنبي، ويتم ذلك عن طريق أشخاص مشهود لهم بالخبرة والكفاءة.

المرجعية الرشيدة الركن الأساسي ولاسيما فكر مرجعنا الكبير (دام ظلّه) وبالتحديد ترجمتنا المستمرة في موقع سماحة المرجع (دام ظلّه) ونشر أخبار مكتبه المبارك وترجمة البيانات والاستفتاءات التي تصدر منه. هذا وأضاف الجميل ومن ضمن جهود قسم الترجمة، إدارة صفحة الفيس بوك (شبكة التواصل الاجتماعي) باللغة الانجليزية من خلال ترجمة كل المحتويات العربية وكذلك الكتب الرسمية والخطابات الأجنبية التي تردنا

أعلن قسم الترجمة في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن تواصل نتاجاته لإيصال الفكر المحمدي الأصيل للمسلمين والعالم جاعلاً من فكر المرجعية الرشيدة في مدرسة النجف الأشرف الكبرى مرجعاً أساسياً له. وفي هذا الصدد أشار مدير المترجمين الأستاذ باسم جبير الجميل: إن هذا القسم يعني بترجمة كل ما من شأنه إيصال الفكر الإسلامي الصحيح وفق تعاليم أهل بيت العصمة الأطهار متخذين من ترجمة أفكار ومشاريع

إقبال واسع على جناح

مؤسسة الأنوار النجفية في معرض الكتاب الثقافي



تحت شعار (بتفاضل الناس بالعلوم والعقول لا بالأموال والأصول) وبمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لتأسيس حياة التعليم التقني شارك قسم المعارض والمؤتمرات في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في المعرض السنوي التاسع للمكتب الثقافي والذي أقيم في المعهد التقني/المسيب في محافظة بابل وعلى قاعة الاحتفالات المركزية في المعهد. وفي هذا الصدد بين السيد محمد الشرع مسؤول قسم النشر والتوزيع في المؤسسة: إن المؤسسة تسعى عبر هذه المشاركات لنشر الفكر الإسلامي الأصيل فكانت مناسبة طيبة للارتقاء مع الكثير من الشخصيات والفعاليات الرسمية والإعلامية والثقافية من أجل تكريس التعاون فيما بيننا وتبادل الأفكار والآراء وقد سجلنا حضوراً وإقبالاً على جناح المؤسسة في ذلك المعرض بشكل كبير وواسع. من جهته أوضح الأستاذ نصير الحسنوي مدير إعلام المؤسسة: تأتي مشاركة مؤسسة الأنوار النجفية من حرصها الدائم لحضور مثل هذه الفعاليات والأنشطة الثقافية بتمثيل كبير وواسع ولاسيما إنها تهدف إلى نشر الفكر الإسلامي الأصيل، وتميز معرضنا بإقبال لافت على جناح المؤسسة الإسلامي الثقافي من زوار المعرض كالطلبة والأكاديميين وتوعدت معروضاتها في الكثير من العناوين والكتب الثقافية الأخرى.

دور إجتماعي وعلمي متميز لتلاميذ

الهِلال الأحمر العراقي يوزع هدايا على أيتام مدارس دار الزهراء (ع)



بمناسبة حلول يوم اليتيم العالمي قامت منظمة الهلال الأحمر العراقي في محافظة النجف الأشرف وبالتعاون مع إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بتوزيع عدد من الهدايا في هذه المناسبة، وفي هذا الصدد أكد: الأستاذ ضياء زوين مدير مكتب المنظمة/ فرع النجف الأشرف: إن سعادة الأيتام هو هدف الناس الطيبين وإدخال السرور والفرح لكل قلب برئ فقد حنان الأبوة منذ الصغر، وإننا نعمل في هذا المنطلق الإنساني، وهذا شأن المنظمة في إغاثة كل إنسان فكيف بنا ونحن نساعد الأيتام ونشعرهم بوجودنا دوماً وفي كل مجالات الحياة وأن المنظمة لن تدخر جهداً دون إكمال مشاريعها التي تخدم هذه الطبقة المحرومة، هذا وحيى الأستاذ زوين جهود إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، واصفاً هذه الجهود بما تستحق الاحترام والإطراء. ومن جانبه أكد الدكتور ستر الاعرجي المشرف العام على المدارس إن تواصل الخيرين معنا هو ما يدفعنا لتقديم المزيد من العون لأولئك الأيتام وإننا إذ نعبر عن سعادتنا لهذا السخاء الكبير من نفوس عشقت الخير واجتهدت للسير في طريقه وليس غريباً على منظمة الهلال الأحمر كل ذلك، فهذا دأبهم سانلنن الباري (عز وجل) أن يوفقه لخدمة أيتام العراق، الجدير بالإشارة إن منظمة الهلال الأحمر العراقي من المنظمات الدولية الفاعلة والتي تتشظى في خدمة الآخرين.

أبناء الزهراء (ع) يحيون الذكرى الثالثة لاستشهاد الصديقة الكبرى



بمناسبة استشهاد مولانا الطاهرة بضعة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين مجلس عزاء بهذه الذكرى العطرة. وأكد صفاء العيفاري مدير المدرسة: إن تواصلنا للاحتفاء بهذه المناسبة هو لإظهار مظلومية البتول الطاهرة؛ وفاجعتنا الأليمة بفقدانها ورحيلها المؤلم عن هذه الدنيا ولما لها من منزلة وعظمة في حياة الأمة الإسلامية. وإذ نتذكر مواقفها فإننا نتزود من تلك المعاني السامية ونستمد منها روح الإسلام الحقيقي.. رغم عبث أهل النفاق وما فعلوه بها، وتابع العيفاري: هذه الأيام تشهد مدى الظلم الذي لحق بأهل البيت (عليهم السلام) وكانت الزهراء (عليها السلام) مثلاً حياً لإعطاء الدروس والعبر لأمتنا المفتقرة لأخلاق وتربية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). يذكر أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) قد أحييت الأيام الفاطمية بمجالس العزاء وقرآءة الخطب والقصائد بعد أن انتشحت بالسواد طيلة تلك الأيام.

دائرة العلاقات العامة في مدارس دار الزهراء(ع) الخيرية تحضر الندوة العلمية لمؤسسة المرأة العراقية



شاركت دائرة العلاقات العامة في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام في الندوة العلمية التي أقامتها مؤسسة المرأة العراقية. السيدة أم الحسين مسؤولة دائرة العلاقات العامة في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) أشارت: إن مشاركتنا تأتي ضمن النشاطات الاجتماعية التي نقوم بها وتلبية لدعوة المؤسسة لمناقشة أهم ما يمكن تطويره في العملية الاجتماعية والسياسية في العراق وما يمكن أن تقدمه المؤسسات من مشاريع ذات النفع العام للمجتمع ومناقشة الجوانب الأخلاقية التي ترافق تلك المشاريع القيادية للدول التي تريد أن تتقدم بمسيرتها العلمية والتقنية وتخدم أبنائها ومنها العراق.

كما وأكدت الأستاذة أم عباس النمر من المملكة العربية السعودية الناشطة النسوية في العديد من الدول الإسلامية حول دور المرأة العراقية عامة والمرأة النجفية خصوصاً: إن المرأة النجفية خاضت التجربة السياسية دون اللجوء إلى منبر السياسة الظاهري، بل من العمل الدؤوب في مرافق الدولة وعلى كافة الأصعدة والجوانب وحققت بذلك لنفسها مكاناً مرموقاً استحققت بجدارة مناصب سياسية وإدارية وأظهرت قدراتها بالقيادة لمؤسساتها.

مدارس دار الزهراء (ع) تشارك احتفالية منظمة الفاطميات النسوية



شاركت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام الاحتفالية التي أقامتها منظمة الفاطميات النسوية من أجل تكريم ومساعدة عدداً من الأرمال والأيتام وبعض من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة النجف الأشرف. من جانبها أكدت السيدة سحر الحسيني مسؤولة المنظمة: إن منظمتهما باشرت بتوزيع عدد من المساعدات والهدايا وبعض المنح المادية لتلك الشرائح المحتاجة.

وأضافت الحسيني: إن منظمة الفاطميات النسوية والتي أخذت ومنذ تأسيسها إبداء المساعدة لأبناء الشعب العراقي الذي أنهكته سنوات الحرب والسياسة الهوجاء للحكومات المتعاقبة عليه والتي لم يهتما سوى إغراق هذا البلد بالمشاكل والويلات التي تختلقها من هنا وهناك، وكانت لحصة النظام المباد وليست بعيدة عن سياساته الرعناء التي أتت على الأخضر واليابس.

وتابعت أنه: على الرغم من إن المساعدات كانت قليلة وبسيطة إلا أنها قد تعد بمثابة رفع شيء عن كاهل هذه الشرائح الفقيرة والتي تحتاج للمساعدة مهما كانت مقدارها.

من جانبها قالت السيدة أم الحسين رئيس قسم إعداد المناهج والعلاقات العامة في المدارس: إن ما تقوم به منظمة الفاطميات النسوية/ فرع النجف الأشرف متمثلة بشخص الدكتورة سحر الحسيني له الأثر الفعلي في إغاثة الكثير من شرائح المجتمع ومنها الأرمال والأيتام التي تحتاج فعلاً لتلك المساعدات وإننا نتمنى لهم دوام هذا النشاط واستمراره خدمة لأبناء المدينة.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للبنات تحيي الأيام الفاطمية



لأهمية إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) ودعوة إيماننا الصادق (عليه السلام) في قوله: (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا أمرنا)، أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) مراسم عزائية بمناسبة الأيام الفاطمية تضمنت قراءات لخطبة الزهراء (عليها السلام) كان الغرض منها اطلاع التلاميذ الأيتام على مظلوميتها (عليها السلام) وبيان قوة حجتها عندما تعرضت البتول الطاهرة بعد فقد أبيها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) للعديد من المصائب والآلام. كذلك إلقاء القصائد الخاصة بهذه المناسبة. مديرة المدرسة السيدة أم حيدر المعلة أكدت: إن تنظيم هذه المناسبات العظيمة وذكر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وإحياء مظلوميتها على مدار العام ذلك أقل ما يمكن تقديمه وفاءً لمولاتنا شفيعة يوم الجزاء أرواحنا وأرواح العالمين لها الفداء، هذا وأضافت المعلة: إن هذه المناسبة تهم كل المسلمين ويجب أن يترتب ابناننا عليها ليستشرفوا الدروس والعبر، وأن مشروع المدرسة قائم لا فقط على الاهتمام الأكاديمي فقط، بل يتركز على الرقي التربوي، والذي في مقدمته إحياء القيم والأصول الدينية والاجتماعية والوطنية عليه.

ضمن مشروعها الاجتماعي التطوعي:

مجاميع من التلاميذ تشارك حملات التشجير والزراعة



كشف مدير مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للبنين الأستاذ صفاء العيفاري عن مشاركة تلاميذ مدارس البنين في حملة التشجير والزراعة ضمن مشروعهم الاجتماعي التطوعي للتعايش (أبناء الزهراء (ع) يعلن: تعاوننا رمز تقدمنا). هذا وأضاف العيفاري: ورد في الحديث الشريف (ما من رجل يفرس غرساً إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس) وإيماناً منا بتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) شاركت مجموعة كبيرة من تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنين في تنفيذ حملة واسعة لإعادة التشجير والزراعة في بعض المناطق السكنية والمنزهات العامة كمنتزه حي المعلمين وقد قامت إدارة المدرسة بتجهيز هؤلاء التلاميذ بالأدوات المطلوبة وكذلك شراء شتلات الأشجار التي قاموا بزراعتها. من جانبه أكد مدير إعلام المؤسسة: إن تطوير عملية الإرشاد الزراعي وتعميق الحس الاجتماعي لممارسة التشجير والزراعة وجعلها مستديمة هي فكرة تحتاج إلى تضافر الجهود وعندها ننتقل من بيئة صحية ومدن جميلة ولن تكون تلك البداية من مدارس دار الزهراء (ع) فحسب رغم جهودها الرائعة بل ستتعدى إلى كل مرافق الحياة العامة في العراق وهذا ما نسعى له من خلال هذه الفعاليات وهي بادرة أمل من أجل أن تعود هذه الأرض كما كانت سابقاً تدعى ب(أرض السواد) لخصوبتها وانتشار حرفة الزراعة فيها. إن رسالة مدارسنا من هكذا مشاريع هي ضمن المفهوم المجتمعي وتطبيق حي لتوجيهات مرجعنا (دام ظلّه).

زيارة معهد الأمل ومركز المكفوفين في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة



في إطار الزيارات الميدانية والدروس التطبيقية نظمت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات زيارة إلى قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالنجف الأشرف والذي يضم معهد الأمل للصم والبكم وضعاف السمع كذلك معهد النور للمكفوفين، جاءت هذه الزيارة ضمن مشاريع التعايش الاجتماعي التي تعتمدها المدارس من خلالها التواصل مع شرائح المجتمع الأخرى.

مديرة المدرسة السيدة أم حيدر معلة أشارت بقولها: تأتي زيارتنا لمعهد الأمل للصم والبكم ومركز النور للمكفوفين للإطلاع على أحوال المعهدين وواقع الدراسة فيهما وطريقة إيصال المعلومة إلى تلاميذ الصم والبكم عن طريق الإشارات بالأيدي لتوضيح الدرس ضمن مناهج موضوعية سلفاً وخطة تدريسية، كذلك الحال في مركز النور للمكفوفين وجدنا أن طرق التدريس بواسطة برنامج لوحة (برايل) التعليمية التي تعتمد على أسلوب معين لإدخال الحروف والتعرف عليها، ويتميز هذا المركز بإعطائه دروس الحاسوب وفق برنامج وضع خصيصاً لهم. هذا وأضافت معلة: إن هذه الزيارة تعد حافزاً مهماً ودرساً بليغاً للتلاميذ من مدارسنا لكي يواصلوا الدراسة رغم فقد أبائهم وأن يضعوا الأساس المتين لبناء مستقبلهم المشرق والواقعي في آن واحد وأن نستفيد من توجيهات مكتب سماحة مرجعنا (دام ظلّه).

برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية:

رياضيو المدرسة في ضيافة منتدى الإمام علي (ع) للألعاب الرياضية



ضمن نشاطاتها الرياضية وفي أروقة منتدى الإمام علي (عليه السلام) للألعاب الرياضية قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنين بزيارة للمنتدى وهو من المنشآت الرياضية التابعة إلى وزارة الشباب والرياضة في العراق، مدير المدرسة الأستاذ صفاء العيفاري أكد: إن ذلك يأتي وفق مشروعنا الأساسي أبناء الزهراء (ع) يهتف تعاوننا رمز تقدمنا، ويرعاية من لدن سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية؛ والذي نهدف من خلاله إلى تواصل مدارسنا الخيرية مع جميع المجالات الاجتماعية ومنها الأنشطة الرياضية وزيارتنا إلى منتدى الإمام علي (عليه السلام) تأتي ضمن ذلك الإطار للاستفادة من تنمية القابليات والقدرات الرياضية لأبنائنا التلاميذ وحثهم على الممارسات الصحية لجميع الألعاب ولاسيما في لعبة كرة القدم لما لها من حضور ومحبة لدى الجميع. فيما أضاف الأستاذ حيدر أحد معلمي التربية الرياضية في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنين: مما لا شك فيه إن لدور الرياضة آثاراً نفسية واجتماعية تغذي الروح والمشاعر الإيجابية الداعمة للصحة النفسية لدى الأيتام بصورة عامة وتعوضهم عن بعض الفراغات وهذا ما نعتمد عليه في أحيان كثيرة لأنها تمنح شعوراً بالسعادة والتألق وتلك الفعاليات ضرورية لهؤلاء الأطفال وتظهر قوة المنافسة والتحدى لاجتياز الصعاب لديهم دانماً.

الإستفتاءات

ج: بسمه سبحانه: إذا لم يكن في هذا التحدث تضييعاً للعمل الذي هو مكلف بإنجازه فلا بأس، و لا يجوز التقييد تجاه العمل الوظيفي. والله العالم.

س: نلاحظ بعض الموظفين يخرج قبل انتهاء الدوام الرسمي بساعتين أو ثلاث ساعات لقضاء بعض حوائجه مستنداً في عذره إلى مدير قسمه - أو ما يحكمه - بأنه سمح له، وبطبيعة الحال فإن القانون الرسمي للدائرة لا يسمح بذلك، فما حكم راتبه الشهري؟

ج: بسمه سبحانه: إذا كانت موافقة المدير ومن يحكمه ضمن صلاحياته القانونية فلا بأس. والله العالم.

س: نرى بعض الموظفين يقومون باستخدام أجهزة الاستنساخ أو الطابعة الموجودة في دوائرهم لأغراضهم الشخصية - أو أغراض أخرى غير التي تخص الدائرة - فما حكم هكذا تصرف؟

ج: بسمه سبحانه: إذا لم يكن ضمن ما هو مسموح له كموظف في الدائرة فهو عمل محرم ويجب عليه التعويض عما فعل. والله العالم.

س: ما هو الحكم فيما يأتي:

الجلوس على المصاطب في مرآب السيارات، وهذا الجلوس يضايق بعض الطالبات، لأن الغالبية العظمى من الجالسين لا يلتزمون بأحكام النظر فهل يحرم عليهم هكذا جلوس؟

ج: بسمه سبحانه: الجلوس على المصاطب جائز والتجاوز على أعراض الناس محرم. والله العالم.

س: نرى بعض الطلبة يتحرشون ويتعرضون للطالبات بالكلام الذي لا ينبغي قوله لهن؟

ج: بسمه سبحانه: وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر مع توفر الشرائط ما وجدت إليهما سبيلاً. والله العالم.

س: ما هو حكم عدم إفساح المجال للطالبة من قبل الطالب، وعدم ترك المكان لها في حالة ازدحام الحافلة؟

ج: بسمه سبحانه: فسح المجال للطالبة عمل أخلاقي لا سيما إذا كانت الطالبة محجبة فإن فعل استحق الأجر في الآخرة والثناء الجميل في الدنيا وأن لم يفعل حرم منها. والله العالم.

س: ما هو حكم النظر إلى الصور الخليعة في الكتب ذات الاختصاص الطبي؟ علماً أن الصور في هذه الكتب مثيرة للشهوة والريبة في أغلب الأحيان، وهل الحكم مختلف في الضرورة وعدمها؟ نرجو من سماحتكم تحديد معنى الضرورة.

ج: بسمه سبحانه: على الطالب أن يكون جدياً والصور في مكان العمل والدراسة يجب أن لا تخرج في نظرة عن الجماد ويجب أن يتجنب عن كل ما يثير شهوته الجنسية في غير مسوغ شرعي. والله العالم.

س: ماذا تعدون أموال الدولة، هل تعدونها في سياق مجهولة المالك؟ أم في سياق أموال الدولة الظالمة؟ أم صورة أخرى؟ علماً أن السؤال مختص بالوضع الراهن؟

ج: بسمه سبحانه: الدولة عندي مالكة والمالك قد يكون كافراً وقد يكون مسلماً والكافر يجوز أخذ ماله مع دفع الخمس. والله العالم.

س: بعض الأساتذة الجامعيين ممن تربوا تربية علمانية بعيدة عن الدين وبعضهم أصحاب - أغراض سياسية وسلطوية - وكلاهما يقومون بالتربص والكيد ومحاولة الإيقاع والإيذاء للطالبة المتدينين الذين يدعون إلى المراجع العظام ويشرحون للطالبة دور المراجع في غيبة صاحب الأمر (عج) والسبب في ذلك أما في تربيتهم المخلوطة أو أمانتهم وأغراضهم السياسية أو الاجتماعية ونحوها، فما تكليف الأستاذ المذكورة مواصفاته والطالب المذكورة مواصفاته أيضاً في هكذا حالة؟ نرجو إلحاق الحكم الشرعي بتوجيه من لدن سماحتكم (حفظكم المولى)؟

ج: بسمه سبحانه: اعلم إن الظروف التي مرت على المسلمين عموماً وعلى العراق خصوصاً في القرون التي تلت هدنة الإمام الحسن (عليه السلام) مع ابن أكلة الأكباد كانت القوة والسلطة بيد من يسعى في إبعاد الشعب عن الدين وعن قاداته الشرعيين وفي الطليعة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومن بعدهم علمائنا الأبرار فما تراه من المصائب التي أشرت إليها نتيجة سعي تلك الحكومات الظالمة في إقصاء الشعب عن الدين قصرأ فهو لاء الذين ذكرتهم ضحايا تلك الأعمال وتلك الظروف فعليك أن تتعامل معهم بالحكمة والحنكة كما يتعامل الطبيب مع المريض الذي وقع ضحية أمراض مهلكة قاسية والعمل ليس سهلاً إلا أنه هو الوظيفة الشرعية قال الله تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (اذع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو

س: بعض الطالبات يطلبن من الطلاب المتدينين أرقام هواتفهم ويعلنن ذلك بأنهن يردن الاتصال بهم للسؤال عن حكم شرعي أو توجيه أخلاقي، والواقع في الأمر لا يعلمه إلا الله الخبير بذات الصدور فما حكم تكليف هذا الطالب في حالة:

أ. الأمن من مكرهن والأعيبهن.

ب. عدم الأمن من مكرهن والأعيبهن.

ج. في كل الحالات بلا تخصيص.

ج: بسمه سبحانه: إذا لم تكن آمناً على نفسك من الوقوع في المعصية فلا تمنحها عنوانك أو رقم هاتفك، وفي غيرهما فلا بأس في إعطائها العنوان والهاتف ويجب عليك أن تكون ملتفتاً إلى ما يصدر منك لكي لا تخرج عن دينك. والله العالم.

س: بعض الأبواب في الجامعة لا يسمح الحرس الجامعي بالدخول والخروج منها، ولكن بعض الطلبة والموظفين والأساتذة يقومون بالدخول والخروج في حالة عدم وجود الحرس الجامعي مع علمهم بأن الحرس الجامعي يمنع ذلك ويعللون دخولهم وخروجهم من هكذا أبواب بأنه أكثر اختصاراً لهم بالمسافة والوقت، فما حكم هكذا حالة؟ ولو كان الطالب أو الموظف أو الأستاذ مضطراً لذلك لعجلة في أمره أو ما شاكل ذلك فهل يجوز له ذلك؟

ج: بسمه سبحانه: إذا كان منع الحراس بأوامر من رئيس الجامعة وحفظاً للنظام فلا يجوز مخالفته، والله العالم.

س: كثير من طلبة الجامعات لديهم رغبة في تعلم أحكام الشريعة وأنهم يفتقرون إلى تعلم أحكام الشريعة وأنهم يفتقرون إلى تعلم أبسط التعاليم الشرعية! وهناك طلبة يملكون اطلاع واسع ويقومون بالتبليغ الإسلامي لهكذا محرومين ويعلمونهم أحكام الشرع الشريف، في حين أن في بعض أروقة الجامعات لا يسمح لهم بذلك قانونياً، فهل يؤخذ بهكذا نص قانوني يخص تلك الجامعة أم لا؟ علماً أنه لا يمكن الاجتماع بهؤلاء الطلبة خارج الجامعة وذلك لعدة ظروف يطول ذكرها.

ج: بسمه سبحانه: وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ما دمت آمناً على نفسك وعلى من معك والله ناصرك. والله العالم.

س: بعض الموظفين - رجالاً ونساءً - يصطحبون معهم أطفالهم إلى دوائرهم، وهؤلاء الأطفال يقومون بإتلاف بعض ممتلكات الدائرة من أوراق أو كؤوس وغيرها، فهل يجوز لهم هكذا فعل؟ وفي حالة تلف شيء من الدائرة بسبب الأطفال فهل يجب على مصطحبهم الضمان؟

ج: بسمه سبحانه: يضمن. والله العالم.

س: إذا غاب الموظف عن الدوام الرسمي فما حكم ما يأخذه من راتب شهري؟ وهل عليه إخراج القيمة المالية المقابلة لأيام الغياب والتصدق بها؟

ج: بسمه سبحانه: يحرم عليه التغيب كما يحرم عليه ما يأخذه لقاء ذلك الوقت الذي غاب فيه عن عمله. والله العالم.

س: بعض الأنظمة تشتمل على محرم كترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو تدخل المكلف في معصية الركون إلى الظالمين أو مهادنة أهل الباطل، فما الوظيفة الشرعية في هكذا محل؟

ج: بسمه سبحانه: لا يجوز لك البقاء حيث لا تستطيع أن تحافظ على دينك وأخرج من القرية الظالم أهلها. والله العالم.

س: ما هو التكليف الشرعي الذي يقع على الموظف في الحالات التالية:

كشفه عملية اختلاس أموال في الدائرة؟

كشفه عملية غش في المعاملات المختصة في الدائرة.

كشفه بعض الموظفين المتعاونين مع الجماعات الإرهابية والتخريبية.

كشفه عمليات تزوير في الدائرة.

كشفه تعاون وعدم التزام بالعمل من قبل الموظفين.

حصوله على مستندات تدل على وجود مخالفات لنظام الدائرة الرسمي.

ج: بسمه سبحانه: مقتضى الواجب الشرعي على كل موظف المحافظة على النظام الذي لا يتحقق إلا بالكشف عن المختلسين والمتعاونين مع المنظمات الإرهابية والذين يمدون أيديهم إلى الممتلكات العامة. والله العالم.

س: موظف جامعي يقوم بالتحدث مع الموظفين الآخرين أثناء وقت العمل في مواضيع ليس لها دخل بالعمل بل هي مواضيع شخصية أو أخبار محلية ونحوه، فما حكم الراتب الذي يستلمه من الدولة؟

الإستفتاءات



أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) صدق الله العلي العظيم. والله الهادي.

س: بعض الفئات الجامعية كالأساتذة والموظفين والطلبة وباقي الفئات يقعون دائماً في مسائل ابتلانية في الجامعة لا مناص منها، فهل يجب عليهم معرفة تكليفهم في هذه المسائل؟
ج: بسمه سبحانه: يجب على كل مكلف معرفة وظيفته الشرعية تجاه المسائل الابتلانية ومن لم يفعل مع القدرة فهو مقصر وعاص. والله العالم.

س: في قاعات المحاضرات أحياناً يتذكر بعض الطلبة المواقف المضحكة أو يقدمون بذكر الدعابات من قبل أحدهم للآخر فيضحكون خلال المحاضرة، فهل هناك إشكال في هكذا مورد من باب إن الضحك في المحاضرة مخالفة للأنظمة الجامعية من الناحية الأخلاقية إن وجد ما ذكر في الأنظمة الجامعية؟
ج: بسمه سبحانه: يجب التقيد بنظام الجامعة والعمل الذي ذكرته أن كان فيه إساءة إلى المحاضر كان ذلك معصية أيضاً. والله العالم.

س: هل إنكار الوجوبية والحرمة للحكم الشرعي يعد من استحلال المحرمات أو تحريم الحلال المؤدي إلى إدخال ذلك المكلف في حكم الارتداد؟
ج: بسمه سبحانه: إنكار وجود ما ثبت وجوبه أو إنكار حرمة ما ثبت حرمة أن كان يؤدي إلى تكذيب الرسول الأعظم (ص) فهو ارتداد وإن لم يؤدي إلى ذلك فهو فسق وعصيان. والله العالم.

س: أحياناً يقوم الطلبة بالتقاط صور جماعية للتخرج ويحضر فيها الأساتذة التدريسيين أحياناً وأحياناً لا يحضرون وبطبيعة الحال الصورة الجماعية تشمل الطلاب والطالبات، والطالبات تارة محجبات وتارة متكشفات وهذه الصورة البعض يلتقطها كتذكارات والبعض الآخر لأغراض خبيثة والمهم أنه يوجد اختلاط في الصورة، فما الحكم الشرعي؟
ج: بسمه سبحانه: أخذ الصورة في نفسها ليس فعلاً محرماً وإذا أخذ أحد هذه الصور لأغراض خبيثة كان هو الخبيث فاعل المعصية أن ارتكبها. والله العالم.

س: ما حكم التقاط الطالب صورة مع طالبة زميله له في الدراسة والاثنتان أحدهما أجنبي عن الآخر في حالة:
أ- يساء استغلالها.

ب- لا إساءة في استغلالها.

ج- عدم العلم بان الطرف الآخر هل سوف يسيء استغلالها أم لا؟

ج: بسمه سبحانه: الاجتناب عن أخذ مثل هذه الصورة آمن وأحوط. والله العالم.

س: طالب أو طالبة يمشي أو جالس على مصطبة في الجامعة فهل يجوز أن التقط له صورة أو أجعل المصور يفعل ذلك بدون إذنه وبلا إعلامه؟
ج: بسمه سبحانه: لا يجوز ذلك. والله العالم.

س: بعض أصحاب النوادي في الجامعات يقومون بفتح محل في النادي لبيع الملابس أو المكياج أو الأمور الأخرى التي لا يصح للمرأة أن تخرج بها أمام الأجنبي، فما حكمه في حالة:
أ- يعلم يقيناً بأن الطالبة سوف تلبس تلك الملابس أو تضع ذلك المكياج في الجامعة.
ب- يظن بأن الطالبة سوف تلبس تلك الملابس أو تضع ذلك المكياج في الجامعة.
ج- يشك بأن الطالبة سوف تلبس تلك الملابس أو تضع ذلك المكياج في الجامعة.
مع ملاحظة يقصد في الجامعة أي أمام الأجانب عن تلك الطالبة في الجامعة.
ج: بسمه سبحانه: المحرم هو التبرج من البنات أمام الأجانب وليس بيع هذه المواد. والله العالم.

س: هل يجوز للطالب والطالبة السير سوية في داخل الجامعة سواء كان هذا السير بشكل فردي أو جماعي لغرض الدرس وغيره؟
ج: بسمه سبحانه: يجب الالتزام بمستلزمات الحجاب على المرأة كما ينبغي الاجتناب عن الاختلاط

بغير المحرم. والله العالم.

س: ما حكم الجلوس مع الطالبة في مكان منعزل داخل الجامعة؟
ج: بسمه سبحانه: قد عرفت حكمه. والله العالم.

س: ما حكم جلوس الطالب مع الطالبة في مقعد دراسي واحد داخل الصف الدراسي؟
ج: بسمه سبحانه: بملاحظة شرائط الحجاب فلا بأس، إلى أن يمكننا الله من تطهير المراكز التعليمية من المفاسد التي من أبرزها الاختلاط والمناهج. والله العالم.

س: ما حكم جلوس الطالب مع الطالبة على طاولة واحدة في مكان خاص للاستراحة بما يعرف النادي؟
ج: بسمه سبحانه: إذا كان مع الالتزام بالحجاب وآداب الدين فلا بأس. والله العالم.

س: هل يجوز لي أن أقيم علاقة مع سافرة على أمل أن أهدبها إلى الطريق الصحيح، إذا كان هذا الأمل ضعيفاً وأحياناً غير متحقق؟ أو أن كان قوياً بنسبة عالية؟
ج: بسمه سبحانه: في فرض السؤال ابتعد عنها واهرب منها بدنيك هروبك من نار جهنم. والله العالم.
أما إذا كان الهدف قوياً: فيجوز ولكن مع الاجتناب عن النظر إليها أو لمسها. والله العالم.

الشيخ علي بن بابويه القمي (قدس سره) (القرن الثالث الهجري - ٣٢٩ هـ)



الشيخ أبو الحسن، علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، والد الشيخ الصدوق، ويُلقب بالصدوق الأول، ويُلقب ولده بالصدوق الثاني. ولم تحدد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلا أنه ولد في القرن الثالث الهجري بمدينة قم المقدسة، ينحدر من عائلة بني بابويه من العوائل العلمية في قم المقدسة، فقد دونوا علوم أهل البيت (عليهم السلام)، وساهموا في نشر آثارهم بكتبهم ومصنفاتهم.

عاصر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وخرج له توقيع من الإمام (عليه السلام)، وكفاه فخراً وعزاً وشرفاً أن يخاطبه المعصوم بكلمات قدسية ناصعة، تُنبئ عن عظمته، وعلو مقامه، وسمو منزلته، وكانت له منزلة عظيمة عند الأصحاب لوثاقته وعدالته، وكان العلماء يعنون فتاويه من الأخبار. قال الشهيد الأول (قدس سره) في ذكرى الشيعة: (وقد كان الأصحاب يتمسكون بما يجذونه من شرايع الشيخ أبي الحسن بن بابويه (رحمة الله عليه) عند إعواز النصوص؛ لحسن ظنهم به، وإن فتواه كروايته، وبالجملة تُنزل فتاويهم منزلة روايتهم).

التقى بالسفير الثالث للإمام المهدي (عليه السلام) الحسين بن روح (رضي الله عنه) في العراق، وسأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود، يسأله أن يوصل له رقعة إلى الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) يسأل فيها الولد، فكتب الإمام (عليه السلام) إليه: (قد دعونا لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيرين).

روي إن الشيخ علي بن محمد السمرى السفير الرابع للإمام المهدي (عليه السلام) قال يوماً لجمع من المشايخ عنده: «أجركم الله في علي بن الحسين - أي علي بن بابويه القمي - فقد قبض في هذه الساعة»، قالوا: فأتبنا تاريخ الساعة واليوم والشهر، فلما كان بعد سبعة عشر أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة التي ذكرها.

وصية الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) له..
(أما بعد: أوصيك يا شيخي ومعتمدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي، وفقك الله لمرضاته، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته، بتقوى الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة... وعليك بصلاة الليل، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) أوصى علياً (عليه السلام) فقال: (يا علي، عليك بصلاة الليل)، ثلاث مرات، ومن استخف بصلاة الليل فليس مناً، فاعمل بوصيتي، وأمر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه.

وعليك بالصبر وانتظار الفرج، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج، ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي (صلى الله عليه وآله) أنه يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. فاصبر يا شيخي وأمر جميع شيعتي بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا، ورحمة الله وبركاته).

من أساتذته
الشيخ علي بن إبراهيم القمي، الشيخ إبراهيم بن عبدوس الهمداني، الشيخ علي بن حسين سعد الأبادي، حبيب بن الحسين الكوفي التغلبي، الحسن بن علي بن الحسن العلوي، الشيخ عبد الله بن الحسن المؤدب، الشيخ عبد الله بن جعفر الحميري، الشيخ أحمد بن إدريس الأشعري، الشيخ القاسم بن محمد النهاوندي، الشيخ سعد بن عبد الله الأشعري، الحسن بن أحمد القمي الأسكفي، الشيخ علي بن موسى الكميداني، الشيخ الحسن بن أحمد المالكي، الشيخ علي بن الحسين الكوفي، الشيخ حسن بن علي العاقولي، الشيخ أحمد بن علي النقليسي.

من تلامذته
نجله الشيخ الحسين والشيخ محمد، الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، الشيخ عباس بن عمر الكلوزاني، الشيخ سلامة بن محمد الأرزني، الشيخ جعفر بن قولويه القمي.

من أقوال العلماء فيه
١- قال الشيخ النوري الطبرسي (قدس سره) في خاتمة المستدرک: (الشيخ الأقدم، والطود الأشم أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، العالم الفقيه، المحدث الجليل، صاحب المقامات الباهرة، والدرجات العالية التي تنبئ عنها مكاتبة الإمام العسكري، وتوقيع الشريف إليه).

٢- قال السيد الخونساري (قدس سره) في روضات الجنات: (كان من أجلاء فقهاء الأصحاب، والأدلاء على صراط آل محمد الأنجاء الأقطاب، غيوراً في أمر الدين، مدمراً أساس الملحدين، معظماً من مشايخ الشيعة، مفخماً من أركان الشريعة، صاحب كرامات ومقامات، ومساح وانتظامات).

٣- قال الشيخ النجاشي (قدس سره) في رجاله: (شيخ القميين في عصره، ومتقدمهم وفقههم وثقتهم).

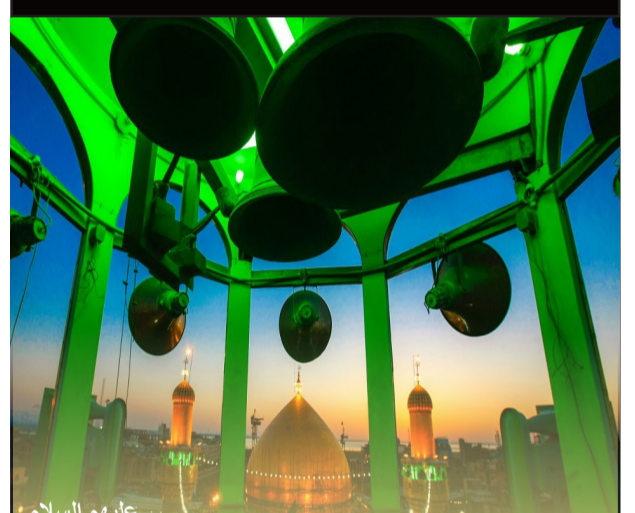
من مؤلفاته
الإمامة والتبصرة من الحيرة، نوادر كتاب المنطق، رسالة الكرّ والفَرّ، كتاب الموارث، النساء والولدان، كتاب الشرائع، كتاب الإخوان، كتاب المعراج، كتاب التوحيد، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الإملاء، كتاب النكاح، مناسك الحج، قرب الإسناد، كتاب التسليم، كتاب تفسير، كتاب الطب، فقه الرضا (عليه السلام).

وفاته
توفي (قدس سره) عام ٣٢٩ هـ بمدينة قم المقدسة، ودفن فيها، وقبره معروف يزار.

شهر رجب (١٤٣٤ هـ)



يتولد الهلال فلكياً يوم الجمعة (١٠ / ٢٠١٣/٥ م) الساعة (٣:٢٨) صباحاً، ويرى غروب ذلك اليوم بصعوبة بالغة في غرب الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وفي مثل هذه الحالة لا يوجد مشاهدات (روية عسيرة وقلة راصدين) ولهذا فإن يوم الأحد (١٢ / ٢٠١٣/٥ م) هو أول أيام شهر رجب الأصب.



العراق عند أهل البيت

عن حنان بن سدير عن أبيه قال: دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حماماً بالمدينة فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا: ممن القوم؟ فقلنا: من أهل العراق، فقال: وأي العراق؟ قلنا كوفيون، فقال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة أنتم الشعار دون الدثار... الحديث والرجل الذي في المسلخ هو الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، وقوله: (أنتم الشعار دون الدثار) كناية عن القرب والمنزلة، فإن الشعار أقرب إلى البدن من الدثار.

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (يا أهل الكوفة حباكم الله عز وجل) بما لم يحب به أحد، ففضل مصالكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي الخضر (عليه السلام) ومصلي، وإن مسجداً هذا أحد أربعة مساجد اختارها الله (عز وجل) لأهلها...).

وعن الإمام الرضا (عليه السلام) في حديث طويل نقتبس منه: (يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً، وإنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان، مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا، ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم...).

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (يا أهل الكوفة إنكم من أكرم المسلمين وأقدهم وأعدلهم سنة وأفضلهم سهماً في الإسلام وأجودهم في العرب مركباً ونصائباً أنتم أشد العرب وداً للنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته، وإنما جنتكم ثقة بعد الله بكم للذي بذلت من أنفسكم...).

أما دعاء الحسين (عليه السلام) على أهل العراق أو أهل الكوفة، فليس دعاؤه على خيارهم وإنما على شرارهم، وإنما خصهم بالذكر لأن أكثر جيش بني أمية كان منهم مع أن أغلب أهل الكوفة لم يخرجوا لقتال الحسين (عليه السلام)، وقد كان في زمان الأمويين مستضعفين ومضطهدين لأنهم من شيعة علي أمير المؤمنين (عليه السلام).

نعم، إن الله تعالى قد استجاب دعاء الحسين (عليه السلام) فيما يتعلق بالولاة والرؤساء، وعدم رضا الولاة عن أهل العراق ليس دليلاً على فسادهم وبعدهم عن الحق، بل لأن الولاة كانوا في الأعم الأغلب فاسدون، مقابل كون أهل العراق من شيعة أهل البيت (عليه السلام)، ولذا فباتهم قطعاً سوف لا يرضون عنهم أبداً، بل يقتلونهم ويشردونهم والتاريخ شاهد على ذلك.

الصفحة الجميل

قيل أنه كان للمرحوم السيد أبي الحسن الأصفهاني ولد شاب فاضل يدعى غالب أمور السيد وكان يدعى باسم السيد حسن، فاتفق ان طلب منه رجل يسمى: علي القمي، مقدراً من المال، وحيث لم يكن مع السيد حسن المقدار الكافي من المال أعطاه أقل منه، فأخرج القمي من فوره سكيناً حاداً وذبحه في صحن الإمام أمير المؤمنين (ع) وفي صلاة الجماعة وذلك بمنظر من والده ومن الناس. ولكن حيث كانت العملية هذه قد تمت بسرعة فائقة تامة، لم يستطع أحد من صدها والحيلولة دون وقوعها، وإنما فوجئوا بها كاملاً وسقط في أيديهم، ولذلك كانت هذه الحادثة فاجعة كبرى فجعت الناس يومذاك، وامتاحتاً إلهياً كبيراً للسيد (قدس سره)، فقد صبر عليها كما صبر أجداده الطاهرون (عليهم السلام) وأبلى فيها بلاءً حسناً، و غصن الطرف عنها وعن مرتكبها حتى كان لم يكن شيئاً مذكوراً.

ولذلك لما ألقت الحكومة القبض على القاتل وسجنته، أرسل السيد رسوله إلى الحكومة ليطلبها بالإفراج عنه، وبلغها قوله: إني عفوت عنه، إنه كأحد أولادي، وهل يرضى الأب بأن يجتمع عليه مصيبتان في ولده: قتل أحدهم، وسجن الآخر؟ كلا، أفرجوا عن القاتل، فأفرجوا عنه.



وليس
في
القول. ومع

الأسف في كثير من

الأحيان تساهم تربيته ومناهجنا

ومجتمعنا في زيادة العبء، وتحمل المسؤوليات للمرأة، ولا توجه الرجل إلى معرفة أن المسؤوليات تقابلها مسؤوليات من طرفه تجاه زوجته، وأن كل طرف مسؤول عن توفير الأجواء الحاضنة والمريحة للآخر؛ لذا فإن الجانب التربوي هو الأساس في تعميق مفهوم المسؤولية، وعن طريقه يعد الفرد ليمارس باقي أدواره وعلى الآباء دور كبير في تدريب أبنائهم منذ الصغر على تحمل المسؤولية وتعليمهم مفهوم الزواج والتعامل مع الآخرين فما يكتسبه الأزواج من خبرات وقدرات واطلاع مثمر ومستمر في جميع مناحي الحياة تتضح آثاره من مضمون التربية.

الكوخ المحترق

هبت عاصفة شديدة على سفينة على عرض البحر فأغرقتها.. ونجا بعض الركاب..

منهم رجل أخذت الأمواج تتلاعب به حتى ألقت به على شاطئ جزيرة مجهولة ومهجورة....

ما كاد الرجل يفيق من إغماءه ويلتقط أنفاسه، حتى سقط على ركبتيه وطلب من الله المعونة والمساعدة.

وسأله أن ينقذه من هذا الوضع الأليم. مرت عدة أيام كان الرجل يقنات خلالها من ثمار الشجر وما يصطاده من الحيوان، ويشرب من جدول مياه قريب و ينام في كوخ صغير بناه من أعواد الشجر ليحتمى فيه من برد الليل و حر النهار.

وذات يوم، أخذ الرجل يتجول حول كوخه قليلاً ريثما ينضج طعامه الموضوع على بعض أعواد الخشب المتقدة. ولكنه عندما عاد، فوجئ بأن النار التهمت كل ما حولها...

فأخذ يصرخ:

لماذا يارب؟

حتى الكوخ احترق، لم يعد يتبقى لي شيء في هذه الدنيا وأنا غريب في هذا المكان، والآن أيضاً يحترق الكوخ الذي أنام فيه...

لماذا يارب كل هذه المصائب تأتي علي؟!؟

ونام الرجل وهو حزين جوعان، ولكن عندما استيقظ كانت هناك مفاجأة في انتظاره...

إذ وجد سفينة تقترب من الجزيرة وتنزل منها قارباً صغيراً لإنقاذه...

أما الرجل فعندما صعد على سطح السفينة أخذ يسألهم كيف وجدوا مكانه فأجابوه:

لقد رأينا دخاناً، فعرفنا إن شخصاً ما يطلب الإنقاذ.

إذا ساءت ظروفك فلا تخف..

فقط ثق بأن الله له حكمة في كل شيء يحدث لك وأحسن الظن به..

وعندما يحترق كوخك.. اعلم أن الله ناقدك.

الزواج قيود أم تكامل؟

الشباب أو الفتاة اللذان لم يتزوجا يتمنى كل واحد منهما أن يأتي اليوم الذي تكون لديه أسرة ليعيش الاستقرار والأمان، والمتزوج يود لو عاد به الزمن إلى الوراء، عندها لفضل حريته وعاش راحة البال، ويبقى الصراع بين الحرية والقيود مع أن العزوبية لا تعني الحرية ولا الزواج يعني القيد، فالحرية في مفهومها الضيق تعني للإنسان السفر والخروج والدخول والنوم والعمل كيفما شاء، إلى جانب عدم تحمل المسؤولية الأسرية. ولا القيود تعني التحكم في كل ما سبق.

إن الحرية والقيود لفظان مترابطان، والحياة الزوجية ليست أوامر ونواهي يكون مصدرها الزوج، ومحل تنفيذها الزوجة، بل هي تفاعل وتكامل بينهما في تحمل الأدوار والمسؤوليات، إنها فطرة الحياة، وأي إنسان طبيعي يحلم بالاستقرار في اليوم الذي يجمعه مع رفيق دربه، ويتمنى أن يعيش عمره كله في ود وعشرة وألفة وسكن، ورغم كل تلك الأمان والأحلام فإن الزواج لا يخلو من المنغصات، والصعوبة في تطابق الأفكار والعادات، وأهمها معرفة كل طرف بواجباته وحقوقه، ولا يمكن الاستمرار دون وجود تضحية ومساحة من الصفاء والتسامح، ومع الأسف فإن من أهم أسباب تدهور العلاقة بين الزوجين هو الهروب من تحمل المسؤولية، فكل طرف يلقي أعباء مسؤوليات الحياة على الطرف الآخر، ولم تعد هناك مشاركة فعلية، ولم تعد هناك تضحية من أجل الآخر مع أن السعادة الزوجية مسؤولية تقع على عاتق الزوجين معاً بكل محبة، والمحبة المقصودة تكمن في التوافق الروحي والإحساس العاطفي النبيل بين الزوجين، تتبعها روح التسامح الذي لا يتأتى إلا بتبادل الثقة والاحترام والتعاون والتقدير والتراحم، وبغير تلك الأسس تضعف قيم المحبة والتسامح.

نعم أن هناك خلل قائم في الارتباط الذي يمهّد للزواج وفقاً للمفهوم الحضاري لمعنى الحرية، فالحرية في الإسلام تعني الوفاء بمسؤولية العهد، ولا بد أن يتحمل الزوج النصيب الأكبر؛ لأن الرجال قوامون على النساء بالفعل،

كيف تتخلص من العصبية والغضب؟

عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام): (إن الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار، فأبما رجل غضب على قومه وهو قائم فليجلس من فوره ذلك، فإنه سيذهب عنه رجس الشيطان، وأبما رجل غضب على ذي رحم فليدين منه فليمسه، فإن الرحم إذا مست سكنت). وقال الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): (الغضب مفتاح كل شر).

أجمعت معظم الأبحاث الطبية على ضرورة أن يتخلص المرء من عصبية حتى لا يكون عرضة لأمراض نفسية وعضوية كثيرة وأخطرها النوبات القلبية المفاجئة.. كما أن الإنسان العصبي مناعته ضعيفة وقدرته على مقاومة الأمراض أقل كثيراً من ذلك المرء الذي يتميز بالقدرة على الاسترخاء والهدوء.. والعصبية إلى جانب خطورتها الصحية فهي تجعل الإنسان غير مرغوب فيه اجتماعياً وإليك عدة خطوات للانتقال من فئة الأشخاص العصبيين المتوترين دائماً إلى فئة الأشخاص الذين لديهم القدرة على السيطرة على النفس والاسترخاء والهدوء:

فكر في أهداف حياتك وما هي الأمور المهمة حقاً بالنسبة إليك وإلى من تحب. خلس نفسك من الواجبات التافهة حتى تستطيع إنجاز الواجبات المهمة على وجه أفضل يجعلك تحتفظ بهدوئك ويخلصك من التوتر الناتج عن الإحساس بأن واجباتك أكثر كثير من الوقت الذي عليك إنجاز كل الأعمال فيه...

توقف عن محاولتك أن تكون شخصية فائقة القدرة وخلص نفسك من الرغبة في الهيمنة التامة

على كل الشؤون دون إهمال شيء لأن هذا لا يتم إلا على حساب صحتك وحالتك النفسية والمزاجية. اعط نفسك وقتاً أطول فيما تظن أنه ضروري للوصول إلى مكان أو تحقيق شيء واعمل حساب أي عائق يمكن أن يعترضك حتى لا تصاب بالتوتر والعصبية إذا تأخر الوقت أو طال مدة إنجازك للعمل الذي تقوم به...

لا تضع لنفسك مواعيد صارمة لإنهاء أعمالك وابدأ صباحك مبكراً جداً وامنح نفسك وقتاً كافياً للانتهاء من ارتداء ملابسك...

سهل كل الأمور ولا تغتاض من أجل أمور تافهة مثل تأخر قطار أو فظاظه سائق تكسي أو ازدحام الطريق وتذكر أنه حتى لو انفجرت عصبيتك لن تتمكن من تبديل مجرى الأحداث...

ابتعد عن الأشخاص الذين يغيطونك أما إذا كان عليك رؤيتهم باستمرار فلا تعطهم أهمية كبرى... خذ قسطاً من الراحة حتى تنهي عملك في وقت محدد لأن ذلك يزيل مشاعر التوتر والقلق بداخلك...

تذكر أن العصبية والقلق الدائمين يؤديان بك إلى أمراض القلق والضغط ويؤثران على حيويته ونشاطك وإقبالك على الحياة...

لا تتوقع الكمال في تصرفات من حولك لأنك إن توقعت هذا فستكون تصرفاتهم مصدر إزعاج لك وخذ الأمور ببساطة واعلم أن من يعقد المسائل ويعطيها حجماً أكبر من حجمها هو الخاسر دائماً.



صوت الأم.. (فيتامين) الراحة والأمان



خلصت دراسة أمريكية إلى أن صوت الأم وهي تتحدث مع ابنها على الهاتف بعد المواقف الصعبة له نفس تأثير «الحضن القوي» بعد أن يمر الإنسان بأحداث مرهقة. فأجرى علماء من جامعة ويسنكسون ماديسون الأمريكية دراسة على ٦١ فتاة تتراوح أعمارهن بين سبعة و ١٢ عاماً.

طلب القائمون على الدراسة من الفتيات الحديث أمام جمهور لا يعرفونه، أو حل مسائل حسابية وفي النهاية سمح لبعضهن باحتضان الأم وللبعض الآخر بالحديث معها عبر الهاتف وللمجموعة الثالثة بمشاهدة فيلم.

وبعد ذلك، قاس العلماء هورمون الضغط العصبي المعروف باسم كورتيسول في لعاب الفتيات وهورمون الراحة والأمان المعروف باسم أوكسيتوكين في البول. إفراز هورمون أوكسيتوكين من المخ يعطي الشعور بالراحة والاطمئنان ويفرز عادة بعد حضن قوي وهو يؤثر على بناء الثقة وزيادة الارتباط بين الأم ووليدها بعد الوضع. كما واستعرض العلماء نتيجة الدراسة بأن إفراز هورمون الأوكسيتوكين من المخ يعطي الشعور بالراحة والاطمئنان ويفرز عادة بعد حضن قوي وهو يؤثر على بناء الثقة وزيادة الارتباط بين الأم ووليدها بعد الوضع.

قاس العلماء معدلات هورموني الكورتيسول والأوكسيتوكين لدى الفتيات في أوقات مختلفة وخلصوا إلى أن هورمون الكورتيسول ارتفع بشكل ملحوظ لدى جميع الفتيات بعد أداء المهام التي طلبت منهم. ارتفعت نسبة هورمون الأوكسيتوكين بشكل كبير لدى المجموعتين اللاتي سمح لهن بالاتصال بالأم، سواء بشكل مباشر أو عبر الهاتف، في حين لم يحدث أي تغيير في الهورمون لدى المجموعة الثالثة التي شاهدت فيلماً بعد أداء المهام الموكلة إليهن.

رأى القائمون على الدراسة أن هذه النتيجة توضح سبب إسراع الطلبة بالنقاط الهاتف المحمول والاتصال بذويهم عقب خروجهم من لجان أداء الامتحانات مباشرة.

قلق الأطفال يؤخر نموهم ويضعف مناعتهم



أثبتت أحدث الدراسات العلمية أن «التوتر والقلق» لدى الأطفال تؤدي إلى ردود فعل عنيفة تصاحبها غالباً تغييرات هرمونية وعصبية لها أسوأ تأثير على خلايا المخ، فقد تدمر مراكز الذاكرة والتعليم في الأطفال، كما أنها قد تؤدي إلى تأخر نموهم الجسدي كقصر القامة أو تأخر البلوغ وكذلك تؤثر سلباً على نموهم النفسي وتثبيط الجهاز المناعي مما يتبعه سهولة تعرض الأطفال للأمراض الحادة والمزمنة كالحساسية الجلدية والصدفية فيوجد ثلاثة أنواع من التوتر لدى الأطفال، هي: التوتر الإيجابي وتكون فيه شدة التوتر منخفضة ومدته قصيرة ويحظى الأطفال فيه بالرعاية الاجتماعية السليمة فيستفيد الطفل منه ويتعلم كيف يواجه التوترات وتزيد قدرته على الإبداع وتقتله بنفسه. والثاني هو التوتر المحتمل ويتميز بشدته وطول مدته ولكن يساعد في التخلص منه التأثير الجيد للرعاية الاجتماعية للطفل بشكل لا يؤدي إلى مشاكل صحية له. أما النوع الثالث فهو التوتر السمية وتكون شديدة وطويلة المدة ومتكررة وتأتي في غياب دور الآباء ومقدمي الرعاية والدعم للطفل مما يضر بشكل كبير خلايا المخ وحالة الطفل الصحية والسلوكية. ومن الأسباب المؤدية للتوتر في الأطفال والمراهقين: تغير المدارس فقدان الطفل لشيء قيم بالنسبة له، مشاكل الوالدين كالطلاق والعنف الأسري أو الصراعات الزوجية، الفقر وعدم كفاية الموارد المادية في الغذاء والمأوى، وفاة الأحباب كالجدود أو الآباء أو الأصدقاء وشدة التعب بصفة ثابتة وعدم الحصول على قدر كافي من النوم أو الترفيه.

وهناك ما يسمى متلازمة التوتر التي تعقب الصدمات وفيها يعاني الطفل من توتر شديد يسترجعه دائماً وابتداءً في ذاكرته كشرط سينمائي ويظل يحدث له توتر داخلي عنيف متكرر وممتد على المدى الطويل وهو غالباً يعقب إيذاء بدنياً أو نفسياً شديداً للطفل أو أحداث قتل أو تعذيب يعيها الطفل بنفسه كالحروب ومثال ذلك ما يلاحظ في أطفال والعراق. ويؤدي التوتر في الأطفال إلى بعض المشاكل الصحية التي يحذر منها الأطباء مثل الربو الشعبي والأكزيما الجلدية أو ظهور البثور على البشرة ويظهر أيضاً مع التوتر بعض الظواهر المرتبطة بتغيرات الدورة الدموية مثل الصداع وارتفاع ضغط الدم أو انخفاضه عن الطبيعي، كما قد يؤدي إلى ظهور أنواع مختلفة من الآلام مثل الصداع وآلام البطن والحوض وآلام أسفل الظهر والرقبة والتي لا يصاحبها أسباب عضوية وقد تظهر أيضاً بعض الأعراض المعوية مثل عسر الهضم والإسهال أو الإمساك، بجانب ظهور أعراض نفسية مثل نوبات الهلع والهديان.

أما التوتر المزمن فيسبب الأمراض النفسية والاضطرابات الجسدية مثل القلق والاكتئاب، والأرق، والآلام المزمنة ومتلازمة التعب والإعياء غير المبرر والسمنة وسوء التمثيل الغذائي وارتفاع ضغط الدم الأساسي، ومرض السكري من النوع الثاني وتصلب الشرايين مع مشاكل الشرايين الناتجة بالقلب وهشاشة العظام والتهاب المفاصل، وأهم ما يسببه التوتر الممتد للأطفال ضعف في الذاكرة والتأخر في التعليم والتحصيل الدراسي لتدمير خلايا المخ المنوطة بالذاكرة والتحصيل الدراسي بسبب هرمون الكورتيزول العالي بالجسم والناتج من التوتر المستمر، ومن أعراض التوتر للأطفال الانسحاب من الأنشطة والألعاب التي كثيراً ما كان الطفل يستمتع بها من قبل مثل الأصابع أو قضم الأظافر واضطرابات النوم، انعدام الثقة بالنفس وعدم احترام الذات وشعوره بالاضطهاد وعدم حب الآخرين اضطرابات في التغذية مثل فقدان الشهية العصبي أو الأكل المفرط والتقيؤ بعده تغيير في السلوك واضطرابات نفسية مثل الخوف المفرط والاكتئاب صداع مزمن ومتكرر بلا سبب عضوي وسرعة التعرض للأمراض وبثور الجلد ممارسة السلوكيات الشديدة الخطورة مثل استخدام العقاقير المهدنة والإدمان.

دراسة

على أكثر من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية في أعمار من ٨ إلى ١١ عاماً بالمدارس الحكومية تم من خلالها جمع استبيان عن أعراض القلق للأطفال، بالإضافة إلى تقدير الحالة الاجتماعية لكل طفل، كما أجري فحص طبي لكل طفل وتقرير الحالة الغذائية. وقد أظهرت الدراسة أن ٢٣,٥٪ من الأولاد مقابل ١٨,٥٪ من البنات يعانون من أعراض اكتئاب، بينما وجد أن ٥,٤٪ من الأولاد و ٥,٢٪ من البنات يعانون من أعراض القلق، كما وجدت علاقة إحصائية ذات أهمية بين أعراض الاكتئاب والتحصيل الدراسي في الأولاد والبنات وبالنسبة لأعراض القلق، فإن نسبته أعلى في الأطفال المتأخرين دراسياً مع وجود اختلاف إحصائي ذو أهمية بين الجنسين، وبدراسة علاقة الحالة الاجتماعية بالاكتئاب وجد أن تعليم الوالدين وترتيب الطفل بين أخوته وعدد أفراد الأسرة له أهمية واضحة، أما بالنسبة للقلق فقد وجد أن تعليم الأم هو العامل الأساسي الذي يؤثر على مستوى القلق لدى البنات وفي نفس الوقت لا توجد أسباب اجتماعية لها علاقة إحصائية في مستوى القلق لدى الأولاد، كما وجد أن أكثر العوامل تأثيراً على القلق هي ترتيب الطفل بين أخوته بالإضافة إلى وزن الطفل، كما أن ضعف التحصيل الدراسي كان من العوامل المؤثرة على الاكتئاب لدى الأطفال.

كيف تواجه الهموم والضغوطات اليومية؟

المعتاد، نسيان المواعيد أو إلغاؤها قبل فترة وجيزة، عدوانية.
٣ - أعراض انفعالية وتشتمل على: ضيق وقلق، تغيرات في المزاج، الضجر، الميل إلى الخمول، صعوبة في النوم، تغير في العادات الغذائية، اكتئاب، الاضطراب وعدم القدرة على التركيز للوصول إلى قرارات، الزيادة في تناول المسكرات والتدخين، قلة الرغبة الجنسية، غضب وعصبية.
٤ - أعراض ذهنية: النسيان، صعوبة في التركيز، صعوبة في استرجاع الأحداث، تزايد في الأخطاء، انخفاض الإنتاجية، واستحواذ فكرة واحدة على الفرد.

التفاعل مع الضغوط
إحدى وسائل مواجهة الضغوط اليومية، تكون بالفصل بين التوتر الذي يمكننا أن نتحكم فيه، والتوتر الذي لا يمكن التحكم فيه، ومن ثم وجه طاقتك تجاه الأشياء التي ترى أنه بإمكانك تغييرها، وسوف تدهش للاختلاف الذي يمكن أن تحققه.

إدارة الوقت: هل دائماً تتمنى لو أن هناك ساعات إضافية في اليوم، وهل تؤجل الأعمال حتى اللحظة الأخيرة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فانت لا تدير وقتك بكفاءة، إن تنظيم الوقت يقلل من التوتر ويترك لك وقتاً كافياً للاسترخاء.

الأنشطة الجسمانية: إن ممارسة أي نشاط جسماني تساعدك على التخلص من التوتر حيث تستنفذ طاقتك من خلالها مثل: المشي، التمرينات الرياضية، الأعمال المنزلية، وبعض الأشياء التي تخفف التوتر.

الاسترخاء: من الضروري أن تتعلم كيف تسترخي، ويساعدك على ذلك القراءة، الاستماع إلى القرآن الكريم، صلاة الليل، قراءة الدعاء، المساج، التنفس العميق، رياضة المرونة، حمام ساخن، القيلولة والسباحة، ومن الجدير ذكره أن أهل البيت (عليهم السلام) قد تركوا لنا أثراً عظيماً وكبيراً لتربية الروح والارتقاء بالنفس الإنسانية من هذه الأسقام، من ممارسة الأعمال المستحبة والتي تورث ثقافة الاعتزاز والثقة بالنفس. كما ينصح بممارسة الأنشطة التي تحقق لك متعة مثل مشاهدة مسرحيات وأفلام كوميدية، جلسات مع الأصدقاء المرحين، فالمرح يجعلنا ننظر إلى مشاكلنا بمنظور مختلف ويخفف من حدة المشاكل.

الدعم الاجتماعي والروحي: حين يواجه الشخص مشكلة يحتاج إلى دعم اجتماعي وعاطفي وروحي، عن طريق إيجاد نظام اجتماعي يدعم الفرد في ظروفه التي يمر بها، ويكون الدعم من عدة أطراف (رجل الدين، الأهل، الأصدقاء، الجيران، زملاء العمل، المؤسسات الدينية والتربوية).

التغذية الجيدة: يجب تناول الغذاء الجيد عن طريق الفواكه والخضراوات، والحرص على تناول الفيتامينات والأملاح المعدنية والعناصر النادرة التي تساعد على تخفيف الضغط العصبي مثل الفيتامينات A, B, C, D, E, K. والأملاح المعدنية: الكالسيوم، الكلور، الفوسفور، المغنيسيوم، البوتاسيوم، الصوديوم. العناصر النادرة: الكروم، الحديد، الفلور، اليود، المنغنيز، النحاس، الزنك، الكبريت.

تقديم الاستشارة:

من أحد عوامل الدعم الاجتماعي التوجه إلى مرشد ماهر يساعدك على فهم مشكلتك، ويحدد احتياجاتك ويعطيك البدائل والنصح بناء على خبرته العلمية. وهذا يؤدي إلى تخفيف التوتر والضغط من تحمل عبء أسرارك الخاصة، كما يساعدك على أن ترى مشكلتك بوضوح ويساعدك على اتخاذ قراراتك بنفسك.

هل أنت على وعي بالأشياء التي تسبب لك التوتر؟ وهل تنظم وقتك لتفادي إرباك اللحظات الأخيرة؟ وهل تخصص لك وقتاً كل يوم للاسترخاء وتؤدي أشياء وتستمتع بها؟ وهل تنام ٨ ساعات كل ليلة.. وتناول بنظام غذائي متوازن وتحدد وقتاً للتمارين الرياضية؟ هل تتجنب التدخين..؟ هل تستطيع أن تضحك.. تبكي.. تعبر عن مشاعرك؟ هل يُشاركك مشاكلك صديق قريب أو شخص مقرب منك من العائلة؟ هل تعلم أين تجد المساعدة عندما تكون الضغوط زائدة عن الحد؟ حاول الإجابة عن هذه الأسئلة لأنها سوف تساعدك على تفهم حقيقة وضعك وقدرتك على تحمل ضغوط الحياة اليومية.

والآن نتعرف على العوامل المؤدية إلى الشعور بضغوط حياتية.
ما الذي يسبب الضغوط؟

١ - الذات/الشخصية: التوتر الشديد في أسلوب الحياة.. الحساسية الزائدة في التعامل مع مشاكل الحياة اليومية.. الصعوبة في اتخاذ القرارات، قمع الذات المبالغ فيها.

٢ - تغيرات الحياة الأساسية: الزواج، تربية الأطفال، الطلاق، موت احد المقربين، عجز أو مرض أحد أفراد الأسرة، المشاكل الجنسية، التوزيع غير المتساوي للمسؤوليات بين أعضاء الأسرة، الشجار والضرب المتكرر في الأسرة، ضغوطات دراسية.

٣ - العمل الوظيفي: تعارض وغموض الدور، زيادة أو نقصان الحمل الوظيفي، المناوبة، افتقاد العلاقات الشخصية المتبادلة في العمل، فرص غير كافية للتطوير المهني.

٤ - الناحية المالية: الديون، التوزيع غير المتساوي للدخل، متطلبات الحياة اليومية.
٥ - البيئة المحيطة: العيش في منطقة غير آمنة، الأماكن المزدحمة، الأحوال الجوية، التلوث، الكوارث الطبيعية.

وعلى الرغم من أن معظم الناس يتصورون أن التوتر له آثار سلبية، فإنه يمكن أن يكون إيجابياً أيضاً في تحقيق الأهداف والقدرة على التركيز والأداء الأفضل.

كيف يؤثر التوتر على جسمك؟

توجد مراحل للتوتر:

١- مرحلة الإنذار Alarm Stage: الجسم يفرز هرمون الأدرينالين الذي يؤثر على طاقة الجسم، ومن أعراض زيادة إفرازه سرعة دقات القلب، سرعة التنفس، وشد العضلات.

٢ - مرحلة المقاومة Resistance Stage: وفيها يكون الإحساس بالتعب، التوتر، وعدم القدرة على تحمل الأشياء الأخرى.

٣ - مرحلة التعب Exhaustion Stage: ويكون الفرد فيها أكثر عرضة للأمراض وعدم القدرة على اتخاذ القرارات أو التفاعل مع الآخرين.

علامات التوتر

للتوتر أعراض فسيولوجية وسلوكية وانفعالية وهي:

١ - أعراض فسيولوجية: سرعة دقات القلب، سرعة التنفس، شد في العضلات، برودة في الأطراف، جفاف الفم، الشعور بالغثيان، زيادة في العرق وصداع.

٢ - أعراض سلوكية: التكلم بصوت مرتفع وبسرعة أكثر، تحريك الأصابع اليومية بقلق وارتعاش، التناوب، قضم الأظافر، صرير الأسنان، التغيب المزمن عن العمل، إهمال المظهر الشخصي، التعرض لحوادث أكثر من



إطلالة على كتاب بحوث فقهية معاصرة

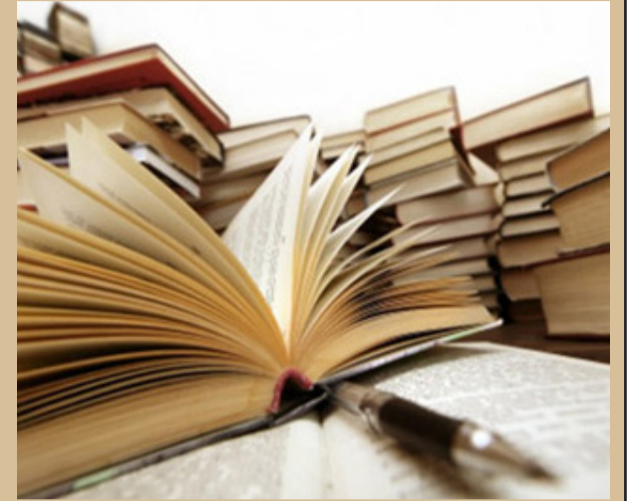
لم يكن ليقتصر على مواسم الدرس والتحصيل فقط، ففي واحد من البحوث التي ألقاها سماحته - في شهر رمضان المبارك على فضلاء الحوزة العلمية، وبجوار مرقد أمير المؤمنين (ع)، التي تضمنت القواعد والبحوث الفقهية المعاصرة، قام فضيلة العلامة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ ضياء الدين زين الدين، بتقرير بحوث سماحة المرجع (دام ظله)، لتخرج في كتاب (بحوث فقهية معاصرة)، والذي قامت مؤسسة الأنوار النجفية بطباعته الطبعة الثانية، مصححة وبحلة جديدة، لما فيه من أبحاث علمية مهمة ودقيقة، تناولها طلبية العلوم الدينية والباحثون بكل شغف وأهمية.

حيث ابتدأت البحوث لتعالج المسائل الفقهية المستحدثة، موازنة بين القواعد الشرعية الثابتة وبين ما هو مستحدث ومُجدد من قبل سماحة المرجع المجدد (دام ظله).

ف نجد أن الكتاب يتناول عدة قواعد منها: أسواق المسلمين، وأدلة إمارة سوق المسلمين، ومعالجة المعاملات الربوية، وأجناس التعامل العوض، ووحدات الكيل والوزن، والأموال المجهولة، وأنواع الملكية، وما يتعلق بها من قواعد مصرفية كالودائع بأنواعها والتوفير، وبيع وإقراض الأوراق المالية، وما يتعلق بها من أحكام كتزويرها، ومحتواها المالي، والكمبيالات، والحوالات، والإعتمادات المصرفية، ومصرف الدم والأعضاء وأحكامها.

هذا واشتملت تلك البحوث على استعراض للأدلة الاجتهادية في كل مسألة لبحث مديليها والآراء الفقهية فيها، وصولاً إلى رأي سماحة المرجع وفق منهج علمي رصين وإبداع فكري رائع.

كيف أحب القراءة؟



١. استحضار النية.
٢. وضع خطة للقراءة.
٣. تحديد وقت ثابت للقراءة واستغلال الفراغات البينية.
٤. التدرج.
٥. الجدية.
٦. التنسيق للمعلومات والنظام في كل شيء.
٧. تكوين مكتبة متنوعة في البيت.
٨. نقل ما تقرأ إلى الغير.
٩. التعاون مع أصحابك وإخوانك في القراءة.
١٠. النقل من العلماء.

استثمر كل نعم الله

تحدث أديب أعمى مع صديق له عاند لتوه من رياضة المشي في الغابة. سأل صديقه عما لاحظته أثناء مشيه، فأجاب الصديق «لا شيء على وجه التحديد». فقال الأديب: «لقد تعجبت كيف يمكن للإنسان أن يمشي لمدة ساعة في الغابة ولا يرى شيئاً يستحق الملاحظة. أنا المحروم من نعمة البصر أجد منات الأشياء هناك: التناسق الناعم لورق الشجر، القشرة الناعمة لشجرة البتولا الفضية، لحاء شجرة الصنوبر الأشعث الخشن. أنا الأعمى سوف أعطي نصيحة للمبصرين: استخدم عينيك كما لو كنت ستصبح أعمى في الغد. اسمع موسيقى الأصوات، اسمع غناء العصافير، اسمع صوت خرير المياه كما لو كنت ستصبح أصم في الغد. المس كل شيء كما لو كنت ستفقد حاسة اللمس في الغد. شم عطر الزهور، تذوق بشغف كل قطعة خبز كما لو كنت ستفقد حاستي الشم والتذوق إلى الأبد. استفد بكل حاسة من حواسك إلى أقصى حد. استمتع بكل النعم ومظاهر الجمال التي أنعم الله بها عليك».



سنة الرسول (ص)

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يا أبا ذر إن الله تبارك وتعالى لم يوح إلي أن أجمع المال، ولكن أوحى إلي: أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يا أبا ذر إنني ألبس القليظ، واجلس على الأرض، والعق أصابعي، وأركب الحمار بغير سرج، وأردف خلفي، فمن رغب عن سنتي فليس مني. يا أبا ذر حب المال والشرف أذهب لدين الرجل من ذنبيه ضاربيين في زرب الغنم فأغاروا فيها حتى أصبها، فماذا أبقيا منها؟) إن الإنسان بمقتضى قوله «الناس نيام إذا ماتوا انتبهوا» لا يدري ما أصابه من هذين الذنبيين لكن بطول صبح الموت عليه يفيق من نومه ويرى ما أصاب دينه منهما.

التسامح.. شجاعة

المسامح شجاع؛ لأنه يقف بين خيارين: الانتقام أو المسامحة، فيختار الثاني؛ لأنه يرى في الانتقام جبناً، أو رداً بالمثل، بينما يرى في غض الطرف، والإغضاء عن الخطأ مرتبة عالية من ضبط النفس والتعالي على التهور والانجراف، بل ويعتقد أن الصبر شجاعة، وأن المسامحة فضيلة والشجاعة في عدم الانجرار إلى الموقف نفسه عزاً. يقول الإمام علي (ع): «أشجع الناس من غلب الجهل بالحلم»، فإذا كان المسيء أو المخطئ جاهلاً، فلا يقابل جهله بجهل، ولذلك قيل: «ما أشجع البريء» وأجبن المسيء. وإذا كان الحليم لا يعرف إلا عند الغضب، والشجاع إلا عند الحرب، فإن المسامح حليم يكف غضبه، شجاع يقلع عن الانتقام الذي هو سهل يسير على النفس، ويختار المسامحة وهي شديدة ثقيلة على النفس لأنها خلاف هواها

آية ذي النون

التسبيح في كلام العبد الصالح ذي النون في بطن الحوت يتضمن معنى نفي الاعتراض على الله. فهو (عليه السلام) في بطن الحوت ينفي عن الله تعالى كل ظلم. وينزه الله تعالى ويسبحه من ذلك، وهذا التسبيح يتضمن نفي الاعتراض عن الله وتنزيهه تعالى من أن يلحقه اعتراض، وهذه هي الفقرة الأولى من كلمة العبد الصالح ذي النون (سبحانك)، وبعد هذه الفقرة تأتي مباشرة فقرة (الاعتراف) بالذنب والظلم (إني كنت من الظالمين) وكان الاعتراف والإقرار بالظلم بين يدي الله تعالى يأتي نتيجة نفي الاعتراض عن الله وهذه هي الفقرة الثانية من كلام العبد الصالح ذي النون في بطن الحوت (إني كنت من الظالمين). والفقرة الثالثة من الآية الكريمة بعد الفقرتين السابقتين هي (فأسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ)، وهي تأتي نتيجة للفقرتين السابقتين فإن الاعتراف بالظلم في كلام العبد الصالح (استغفار)، والاستغفار من منازل رحمة الله تعالى كما ذكرنا، ولا يأتي البتة معنى الظلم مطلقاً على نبي من أنبياء الله أو وصي من أوصيائه مطلقاً - والعباد بالله - لأنهم منزهون عن الخطأ والسهو والنسيان، ولكن في هذا المضمار إنما هو درس لنا لأننا خطائون وقد نلظم، أما ما وقع لدى العبد الصالح ذي النون إنما المقصود منه طلب عدم تفويت مراتب الارتقاء العليا لرضوان الله تعالى؛ فهو - أي العبد الصالح ذو النون - قد وضع نفسه في موضع الاعتراف والاستغفار لتنزل عليه الرحمة والمغفرة من لدن الله تعالى مباشرة (فأسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ). وهذه هي الفقرة الثالثة في الآية الكريمة، والفقرة الرابعة هي فقرة (التعميم)، (وكذلك ننجي المؤمنين)، فإن الذي حدث لدى النون (ع) في بطن الحوت سنة وقانون، وسنن الله تعالى لا تخص عبداً دون عبداً، وكل من تعرض لما تعرض له ذو النون (ع) من الاعتراف بالظلم والاستغفار نزلت عليه من الرحمة والمغفرة ما نزل على هذا العبد الصالح في بطن الحوت.



آلام الجسم وعلاقتها بطريقة الجلوس

طريقة الجلوس إذا كنت تقضي ساعات طويلة يوماً في مكتبك أو عملك، ويمكن إذا جلست جلسة خاطئة إلى توتر وآلم الظهر والرقبة. الحل: البعد بمسافة لا تقل عن نصف متر أمام جهاز الكمبيوتر، ضع جهاز الكمبيوتر في مستوى العين بحيث تكون الرأس غير منحنية، ويسهل النظر للكمبيوتر، وبحيث تكون الأكتاف مسترخية، والأيدي في مستوى الساعدين، اضبط مقعدك بحيث تلامس قدمك الأرض، اجعل الظهر منتصب واستخدم وسادة لدعم أسفل ظهرك إذا لزم الأمر.

نقص الفيتامينات وتساقط الشعر عند الرجال

من أهم عوامل تساقط الشعر هو نقص المعادن والفيتامينات بالجسم، ولاسيما الحديد وفيتامين B١٢ المسؤولين عن تقوية بصيالات الشعر والعمل على تجديد نمو الشعر التالف. وبالمثل، يتسبب الخضوع لأنظمة غذائية لفقدان الوزن في النتيجة نفسها، لاسيما إذا كان الريجيم لا يهتم بمعدل البروتين في كل وجبة يتناولها الرجل.



تناول الليمون مع الماء الفاتر صباحاً فيه فوائد كثيرة

الليمون يساعد على طرد السموم من المعدة والكبد، وحماية خلايا الجسم وتعزيز أجهزة الدفاع فيه، ويجب أن يتم اختيار الليمون ذي اللون الأصفر اللامع، لأن الليمون الأخضر أو الأصفر الباهت الذي لم ينضج بعد تكون حموضته عالية وفيتامين (ج) قليل به، كما يجب اختيار الليمون ذي القشرة الرقيقة الناعمة الذي يحتوي على عصير أغزر من عصير الليمون السميك القشر. ومن الفوائد الأخرى لعصير الليمون أنه يعالج التسمم ويبيد الجراثيم وينشط كرات الدم البيضاء ويهدئ الأعصاب ويقويها ويعالج الصرع والإسهال والروماتيزم والتهاب المفاصل وتعفن الأمعاء والتهابات البروستاتا.

التدخين يحرمك من النوم الهادئ

كشفت دراسة حديثة إن المدخنين يحصلون على عدد أقل من ساعات النوم المريح، مقارنة بغير المدخنين. وصرح كاتب الدراسة ستيفان كوهرز من كلية طب برلين بألمانيا في هذه الدراسة التي نشرت مؤخراً قائلاً «إن من بين ما يقارب ١١٠٠ مدخن مشارك في هذا البحث ١٧٪ يحصلون على ساعات نوم أقل من ست ساعات كل ليلة، مقابل ٧٪ من غير المدخنين، و٢٨٪ من المدخنين يعانون من النوم المتقطع في مقابل ١٩٪ من غير المدخنين المشاركين في الدراسة». الجدير بالذكر أن الباحثين أخذوا في اعتبارهم عدة عوامل أخرى مؤثرة في النوم مثل السن والوزن وإدمان الكحوليات، إلا أن التدخين ظل مرتبطاً بضعف النوم.



لم يبق في عهده **السَّعْيَةُ**
فقيرٍ وجائمٍ... حتى
الطير نشر له القمح على
سفوح الجبال.. حتى لا
يقال جاع الطير في عهد
علي بن أبي طالب **السَّعْيَةُ**

بعدسة: جابر الحلو

الخصوصية الفردية، والثقة بالنفس؟



على تنظيم حياته، وهو شيء لا يتمتع به الجميع، أو تتمتع بميزة حسن الإنصات لأصدقائك، أو بميزة كونك ماهراً جداً في عمل ما تثير إعجاب كل من تتعامل معه، فهذه كلها مميزات لا يستهان بها وينبغي إبرازها. جوهر الفكرة هو أنه لا يمكن أن نجد إنساناً واحداً في هذا العالم لا يشعر بالارتياح عند ممارسة هواية معينة دون غيرها، ويبدع فيها أكثر من غيره. لهذا، لا تتردد في الإمساك بورقة وقلم والتركيز على تدوين مميزاتك مهما كانت صغيرة في عينيك، وبعد أن تكتبها، اعمل على صقلها وإظهارها باستمرار؛ وأخيراً تذكر جيداً: (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته)..

من أولى أولويات معالجة الشعور بعدم الثقة بالنفس، أن تذكر هويتك الخاصة بك، وأن تشعر بأنك مختلف عن الجميع، بمعنى أن تكون على معرفة تامة، وعلى اقتناع بما أنت عليه وبماهية شخصيتك، فأنت إنسان بالتأكيد لا تشبه أحداً، لأن الطبيعة تفرض ألا يشبه أي مَنَّا الآخر، تماماً مثل بصمات الأصابع. تذكر أيضاً أن لديك ذوقك الخاص واهتماماتك الخاصة وحساسيتك الخاصة، وأنت غير مضطر إلى أن تشبه أحداً. أن تعرف من أنت هو المرحلة الأولى. أما المرحلة الثانية، فهي محاولة إلقاء الضوء على نقاط قوتك وإبرازها. إذا كنت -مثلاً- شخصاً يتمتع بالقدرة

ماذا يوم؟



ماذا كان سيحصل لو...
تعاملنا مع القرآن الكريم مثل ما نتعامل مع هواتفنا النقالة؟
ماذا لو حملناه معنا أينما نذهب... في حقائبنا وجيوبنا؟
ماذا لو قلبنا في صفحاته عدة مرات في اليوم؟
ماذا لو عدنا لإحضاره في حال نسيناه؟
ماذا لو استخدمناه للحصول على الرسائل النصية؟
ماذا لو عاملناه كما لو أننا لا نستطيع العيش من دونه؟
ماذا لو استخدمناه عند السفر؟
ماذا لو لجأنا إليه عند الحالات الطارئة؟
هذا أمر يجعلك تتساءل... أين هو مصحفي؟!
«اللهم لا تجعلنا من القوم اللذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً»، ((وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً)).